فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الاثنين ٢٠١٤/١١/٣ العدد: ٣٣٨٧

الخبر الرئيسي

نائب رئيس "الكنيست" ومئة مستوطن يقتحمون "الأقصى"... والاحتلال يفرض طوقاً عسكرياً عند مداخله

... ص ٤

أبرز العناوين

عباس: لن نقبل بالاعتداء على القدس والمسجد الأقصى ونحن مع التهدئة ولا نريد تصعيد الأمور
هنية يطالب بتبني خطة استراتيجية للتمسك بالأرض والدفاع عن القدس
أبو مرزوق: حماس لم توافق على "خطة سيري" لإعادة إعمار قطاع غزة
نتنياهو يدعو الجميع إلى "ضبط النفس": ملتزمون الحفاظ على الوضع القائم في القدس
"الإذاعة العبرية": "إسرائيل" تقر بدور السعودية بمنع تهريب السلاح لغزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
٢.	عباس: لن نقبل بالاعتداء على القدس والمسجد الأقصى ونحن مع التهدئة ولا نريد تصعيد الأمور	٥
٣.	عدوان: عدم إدراج غزة في موازنة السلطة لعام 2015 دليل على تنكر حكومة الحمد الله لغزة	٧
٤.	"التنفيذية" تدعو إلى استمرار اليقظة الشعبية والوطنية لحماية القدس	٨
٥.	"الشؤون المدنية": موافقة إسرائيلية على زيادة كمية مواد البناء المخصصة لإعادة إعمار غزة	٩
٦.	وزارة الداخلية تدعو السلطات المصرية إلى الإسراع في فتح معبر رفح	٩
٧.	عباس يعزي بالشهيد معتز حجازي ويستنكر اغتياله	٩
	المقاومة:	
٨.	هنية يطالب بتبني خطة استراتيجية للتمسك بالأرض والدفاع عن القدس	١٠
٩.	أبو مرزوق: حماس لم توافق على "خطة سيري" لإعادة إعمار قطاع غزة	١٢
١٠.	أبو مرزوق: رفض محلب اتهام حماس وغزة دون دليل بحادث سيناء موقف مسؤول	١٣
١١.	حماس تنظم مسيرة في غزة نصرة للمسجد الأقصى	١٣
١٢.	مسؤول في فتح يستبعد قيام عباس بالدعوة لعقد دورة للتشريعي منتصف الشهر الجاري	١٤
١٣.	الإذاعة الإسرائيلية: حماس تعتقل خمسة أشخاص عقب إطلاق قذيفة باتجاه مجلس أشكول	١٥
١٤.	"الجزيرة نت": تنظيم سلفي في قطاع غزة يبايع تنظيم "الدولة"	١٦
	الكيان الإسرائيلي:	
١٥.	نتنياهو يدعو الجميع إلى "ضبط النفس": ملتزمون الحفاظ على الوضع القائم في القدس	١٦
١٦.	نتنياهو يطالب العالم بالتنديد بعباس بعد تعزية عائلة الشهيد معتز حجازي	١٨
١٧.	الحكومة الإسرائيلية تقرّ عقوبات راشقي الحجارة	١٨
١٨.	ليبرمان يجدد مهاجمة عباس	١٩
١٩.	شخصيات إسرائيلية تطالب إسبانيا بالاعتراف بفلسطين	١٩
٢٠.	رئيس الأركان الإسرائيلي: الجبهة الشمالية على الحدود مع سوريا ولبنان قابلة للانفجار	٢٠
٢١.	رئيس الاستخبارات السابق كوخافي قائدا جديدا للمنطقة الشمالية الإسرائيلية	٢١
٢٢.	عدد يهود العالم 14 مليون لكن أصحاب "حق " الهجرة لإسرائيل 23 مليون	٢١
٢٣.	هآرتس: ثلث المهاجرين من "إسرائيل" هم روس لم يُعترف بيهوديتهم	٢٢
٢٤.	مفتش الشرطة الإسرائيلية يهدّد: قد نغلق المسجد الأقصى مجدداً	٢٢
٢٥.	عريضة للمطالبة بطرد "المتمردين العرب" والسماح لليهود بالصلاة فيه	٢٤
٢٦.	معاريف: علاقات سرية قديمة بين "إسرائيل" والأردن	٢٤
٢٧.	وزير إسرائيلي: سنبني الهيكل على أنقاض "الأقصى"	٢٥
٢٨.	مفكر يهودي: "إسرائيل" ستهدم "الأقصى" استجابة لرغبة جمهورها	٢٥
٢٩.	يديعوت احرونوت: الاحتلال يوافق على إقامة فرع لـ "كوكا كولا" في منطقة "كارني"	٢٦

٣٠.	الناطق الإعلامي باسم كتلة "التجمع": الاحتلال يصعد ملاحقته للنواب العرب في "الكنيست"	٢٧
	الأرض، الشعب:	
٣١.	عشرون جريحاً بالرصاص وعشرات بالغاز على حاجز قلنديا خلال مسيرة نصرة للأقصى	٢٧
٣٢.	الاحتلال يعتقل 14 فلسطينياً في الضفة الغربية	٢٧
٣٣.	نتنياهو يوعز بإقرار بناء 660 وحدة استيطانية في شعفاط	٢٨
٣٤.	"إسرائيل" تعلن بناء 2610 وحدات استيطانية بالقدس في تشرين الأول/ أكتوبر	٢٨
٣٥.	الاحتلال يمنع أذان الحرم الإبراهيمي 61 مرّة خلال تشرين الأول/ أكتوبر	٢٨
٣٦.	الاحتلال أصدر 131 أمر اعتقال إداري بحق فلسطينيين الشهر الماضي	٢٩
٣٧.	تقرير: 17 انتهاكاً إسرائيلياً بحق الصحفيين خلال الشهر الماضي	٢٩
٣٨.	تقرير: الاحتلال قتل 39 صحفياً فلسطينياً منذ سنة 2000	٣٠
٣٩.	"عوفر" تؤجل النظر في استئناف الأسير رائد موسى المضرب عن الطعام منذ 45 يوماً	٣٠
٤٠.	مؤسسة حقوقية تحذر من انفجار وشيك في السجون الإسرائيلية	٣١
٤١.	"الميزان": عزل غزة والاعتداءات على القدس يدفع بالمنطقة إلى صراع مسلح	٣١
٤٢.	"كفاح".. حركة جديدة لفلسطينيي ٤٨: سنقاطع الكنيست	٣٢
٤٣.	مؤتمرات أكاديمية إسرائيلية حول حرية التعبير تستثني العرب	٣٣
	مصر:	
٤٤.	"الحياة": عشرات الأنفاق اكتُشفت خلال إخلاء الشريط الحدودي مع غزة	٣٣
٤٥.	مفتي مصر يجيز عمليات تهجير مواطني سيناء	٣٤
٤٦.	عكاشة يرفع حذاء في وجه حماس و"القسام"	٣٤
	الأردن:	
٤٧.	ملك الأردن: سنستمر بالتصدي للممارسات والسياسات الإسرائيلية الأحادية في القدس	٣٥
٤٨.	نواب في الأردن يدعون لمواقف أكثر حسما تجاه العدوان الإسرائيلي ضد القدس	٣٦
٤٩.	ناصر جودة: الانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى ستجر لصراع ديني	٣٧
٥٠.	الخصاونة: الأردن مستمر بالتصدي للانتهاكات الإسرائيلية	٣٧
	لبنان:	
٥١.	الحص يطالب بانتفاضة فلسطينية وعربية نصرة للمسجد الأقصى	٣٨
	عربي، إسلامي:	
٥٢.	الجامعة العربية تدعو إلى "تحرك جاد" لحماية الأقصى	٣٩

٥٣.	أحمد بن حلي: "إسرائيل" تجاوزت الخطوط الحمراء بالقدس	٣٩
٥٤.	"اتحاد علماء المسلمين" يدعو إلى النفير العام لحماية الأقصى	٤٠
٥٥.	الجامعة العربية تشكر السويد على اعترافها بدولة فلسطين	٤٠
٥٦.	فلسطين تترأس اجتماعاً بالجامعة العربية يناقش التعليم في الأراضي المحتلة	٤١
٥٧.	"الإذاعة العبرية": "إسرائيل" تقر بدور السعودية بمنع تهريب السلاح لغزة	٤١
٥٨.	الرئيس السوداني عمر البشير يجدد اتهامه لمعارضين بتلقي دعم إسرائيلي	٤٢
٥٩.	"رابطة الصحافة الإسلامية" تطلق حملة إعلامية دعما للأقصى	٤٢
	دولي:	
٦٠.	"معاريف": أوباما هدد برفع غطاء الـ"الفيتو" الممنوح لـ"إسرائيل"	٤٣
٦١.	الأورومتوسطي: السلطة الفلسطينية مطالبة باحترام حرية الرأي ووقف الاعتقالات التعسفية	٤٤
	حوارات ومقالات:	
٦٢.	أحزان تشرين والذاكرة العربية... السفير د. عبدالله الأشعل	٤٥
٦٣.	عزل غزة أم اعتزال القضية؟... د. عصام نعمان	٤٧
٦٤.	بريطانيا وفلسطين.. بين وعدين... نبيل السهلي	٤٩
٦٥.	حقيقة علاقة حماس بعملية سيناء الأخيرة... رضا حمودة	٥٣
٦٦.	العلاقات الأميركية الإسرائيلية بين التدهور والمراوحة... حلمي موسى	٥٦
	كاريكاتير:	٥٨

***

١. نائب رئيس "الكنيست" ومئة مستوطن يقتحمون "الأقصى"... والاحتلال يفرض طوقاً عسكرياً عند مداخله

نشرت **الأيام**، رام الله، ٢٠١٤/١١/٣، نقلاً عن مراسلها عبد الرؤوف أرناؤوط، أن نائب رئيس الكنيست الإسرائيلي موشيه فيغلن وما يزيد على ١٠٠ مستوطن إسرائيلي اقتحموا المسجد الأقصى، أمس، وسط حماية الشرطة الإسرائيلية. ودفعت الشرطة الإسرائيلية بأعداد كبيرة من عناصرها إلى بوابات المسجد الأقصى منذ ساعات الفجر.

وقال الشيخ عمر الكسواني، مدير المسجد الأقصى، لـ"الأيام: إن "الحكومة الإسرائيلية تنتهج التصعيد في المسجد الأقصى فهي سمحت لعشرات المستوطنين الإسرائيليين، بمن فيهم فيغلن، باقتحام المسجد في الوقت الذي منعت فيه المسلمين الرجال الذين تقل أعمارهم عن ٤٠ عاماً من دخول

المسجد فيما تم فرض احتجاز هويات النساء على بوابات المسجد بعد إغلاق جميع الأبواب باستثناء ٣ بوابات". وأضاف، "ما جرى في المسجد الأقصى اليوم (أمس) هو استمرار للاستفزازات التي يقودها اليمين الإسرائيلي المتطرف، وللأسف فإن الحكومة الإسرائيلية تتساق مع اليمين الإسرائيلي وتتبع المتطرفين الذين يريدون فرض واقع جديد في المسجد الأقصى".

ومنعت قوات الاحتلال الإسرائيلي طلاب مدرسة الأوقاف الموجودة داخل المسجد من الوصول إلى مقاعد الدراسة تحت طائلة تقييد الأعمار. وشهدت بوابات المسجد الأقصى، أمس، احتكاكات وتدافعاً بين المصلين وقوات الاحتلال الإسرائيلي.

من جهة ثانية، دفعت قوات الاحتلال بأعداد كبيرة من عناصرها إلى العديد من الأحياء في القدس الشرقية في إطار العقاب الجماعي ضد المواطنين، ما أدى إلى وقوع مواجهات.

وأضافت **الغد، عمّان**، ٢٠١٤/١١/٣، نقلاً عن نادية سعد الدين، أن خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري قال إن هذا اقتحم فغلين للمسجد الأقصى المبارك يعد "خطوة استفزازية يريدون منها التحدي والتأكيد على النوايا العدوانية بحق المسجد الأقصى". وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعدم وجود نوايا لدى حكومته بتغيير طبيعة الوضع القائم في الأقصى "تأتي من باب التهدئة فقط، لكن فعلياً يحاولون فرض واقع مغاير باسم الجماعات المتطرفة التي تعبر عن سياسة الاحتلال بتشجيعه وحمايته لهم". وأكد "صمود الشعب الفلسطيني تجاه استفزازات الاحتلال وعدوانه، وثباته في الدفاع عن المسجد الأقصى والتصدي لاقتحامات المستوطنين والمتطرفين ضدّه".

فيما اعتبرت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث"، أن الاقتحام "استهدف استفزاز وإثارة مشاعر المسلمين، وخطوة تهدف إلى دعم محاولات فيجلين والاحتلال الإسرائيلي لفرض وجود يهودي دائم في المسجد الأقصى كمقدمة لمخطط التقسيم الزماني والمكاني". وحذرت، في بيان صدر عنها أمس، من "تعاظم الهجمة الشرسة على المسجد الأقصى في الأيام الأخيرة"، مؤكدة بأن "كل محاولات التهويد التي يتعرض لها المسجد ستبوء بالفشل".

٢. عباس: لن نقبل بالاعتداء على القدس والمسجد الأقصى ونحن مع التهدئة ولا نريد تصعيد الأمور

رام الله: قال الرئيس محمود عباس، "إننا لن نقبل بالاعتداء على القدس والمسجد الأقصى المبارك، ونحن مع التهدئة في القدس كي لا تصل الأمور إلى ما لا نستطيع تحمله".

وأضاف عباس، في مستهل اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مساء اليوم الأحد، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، "إن قضية القدس والمسجد الأقصى المبارك، وما جرى في الأسابيع الماضية من توتر واشتباكات وصدامات، حتى في المسجد الأقصى نفسه، يؤلمنا".

و"نحن قلنا أكثر من مرة إن المسجد الأقصى المبارك مكان مقدس بالنسبة لنا، فهو أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، ولن نقبل أن يعتدي عليه أحد".

وقال: "اليوم جاء بيان من رئيس الحكومة الإسرائيلية بالتهدئة، ونحن مع التهدئة بالأساس، فنحن لا نريد تصعيد الأمور وأن تصل إلى مدى لا يستطيع أن يتحمله بشر، لا نريد هذا إطلاقاً، وإنما نريد التهدئة".

وأردف عباس: "هذا هو موقفنا بالأساس، ونحن ندعو إلى التهدئة، ونرجو أن تتم هذه التهدئة، ونحافظ على الوضع كما هو عليه، وبقاء الوضع القائم في المسجد الأقصى المبارك".

وتطرق إلى قضية المسعى الفلسطيني في مجلس الأمن، قائلاً: "نحن منذ ٢٦ أيلول الماضي قدمنا مشروعاً لمجلس الأمن، وهو يناقش الآن من قبل الدول والهيئات المعنية، وعندما تنضج هذه المداولات سيتم تقديمه إلى مجلس الأمن".

وأضاف: "عندنا وفد الآن في واشنطن للحوار مع الإدارة الأميركية حول مضمون هذا القرار، نأمل أن نتفق على صيغة مفيدة، وهذه الصيغة التي تفيدنا هي أن يشمل القرار أن الأرض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس هي أرض دولة فلسطين، ولا بد من تحديد زمن ووقت لإنهاء الاحتلال".

وفيما يتعلق بملف إعادة إعمار قطاع غزة، قال: بدأنا بعملية الإعمار وفق إمكانياتنا، والحكومة بدأت بعمليات الإعمار البسيطة، ولكن هذا لن يكون مهماً إذا لم تأت الأموال من الدول المانحة، والتي تقدر بأكثر من ٥ مليارات دولار.

وأضاف: "ذهبنا إلى القاهرة بدعوة من مصر والنرويج للمشاركة في مؤتمر إعادة إعمار قطاع غزة، وبالفعل تم جمع تبرعات كثيرة، وإن شاء الله سيتم الإيفاء بهذه التبرعات من قبل الدول المانحة".

وتابع: "نحن اقترحنا وتمت الموافقة على تشكيل لجنة متابعة تضم مصر، والنرويج، وفلسطين، والاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة، والجامعة العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، وبعض الدول كالكويت بصفتها رئيسة الجامعة العربية، وغيرها، تجتمع كل شهر لحث الدول المانحة على الإيفاء بالتزاماتها وتسيير الأمور كما ينبغي لها".

وقال: "أؤكد مرة أخرى أن الحكومة هي المسؤولة بشكل كلي عن عملية إعادة الإعمار، بالتعاون مع الأمم المتحدة، ونرجو أن يتم هذا سريعاً حتى نستطيع مساعدة أبناء شعبنا الذين ما زالوا يعيشون في العراء".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١١/١١/٢

٣. عدوان: عدم إدراج غزة في موازنة السلطة لعام 2015 دليل على تنكر حكومة الحمد الله لغزة

أكد النائب الدكتور عاطف عدوان، رئيس اللجنة الاقتصادية بالمجلس التشريعي الفلسطيني، أن موازنة عام ٢٠١٥ التي أعدتها السلطة الفلسطينية في رام الله لا تشمل قطاع غزة.

وقال عدوان في بيان أصدره المكتب الإعلامي للمجلس التشريعي اليوم الأحد، إن عدم إدراج قطاع غزة بموازنة العام القادم "يدلل بوضوح على تنكر وتنصل حكومة رامي الحمد لله لقطاع غزة وعدم وجود أموال حكومية للإنفاق على غزة، وكأنها ليست من فلسطين".

وطالب الحكومة بإدراج القطاع ضمن موازنة العام القادم تشمل الموظفين والمصاريف التشغيلية وإعادة الإعمار والمشاريع التطويرية وغيرها.

وأضاف البرلماني الفلسطيني يقول "هذا يؤكد أن أبو مازن (رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس) مارس خديعة على حماس وهو يريد مزيداً من عزل غزة ولا يؤمن بالوطن الواحد ولا المقاومة ولن يعمل على إعادة الإعمار ورفع الحصار" وفق ما يرى.

ومن جهة أخرى، طالب النائب عدوان حكومة الحمد لله بدفع وإيصال أموال التبرعات التي خصصت لقطاع غزة خلال العدوان الإسرائيلي الأخير عليها.

وأشار إلى أن السعودية تبرعت أثناء الحرب لقطاع الصحة بغزة مبلغ ٥٣ مليون دولار "لم ينفق منها لغزة إلا ١٠٠ ألف لتزويد المستشفيات بغزة بالسولار ولا زالت بقية الأموال في خزينة رام الله، والقطاع لا زال يعاني من نقص الأدوية الأساسية وأقفلت بعض أقسام المستشفيات وزاد عدد المتألمين من المرضى وقد مات بعضهم لنقص الوقود، إذ ما يتوفر للمستشفيات والعيادات الخارجية القليل من السولار بينما يلزمها ٦٠٠ ألف لتر شهرياً".

وأوضح أن ما تتقاضاه سلطة رام الله من ضرائب الوقود التي تأتي إلى غزة يزيد عن ٥٠ مليون دولار عدا ضرائب الدقيق والبقوليات وباقي المواد وبالتالي فإن الضرائب التي تتلقاها رام الله يفيض عما تحتاجه فاتورة الرواتب الشهرية التي يدعى الرئيس عباس ورئيس وزرائه بعدم وجودها.

وفي سياق أخر، ذكر عدوان أن وزارة المالية في رام الله صرفت يوم الأربعاء الماضي لخمسة نواب فقط من قطاع غزة وحرمت ٢٣ من مرتباتهم التي قطعتها منذ عام ٢٠٠٧، علماً بأنهم يمثلون الشرعية القانونية الوحيدة التي تعمل وفق الدستور حتى الآن، حيث أن ولاية رئيس السلطة منتهية منذ عام ٢٠٠٩.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١١/٢

٤. "التنفيذية" تدعو إلى استمرار اليقظة الشعبية والوطنية لحماية القدس

رام الله: دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إلى استمرار اليقظة الشعبية والوطنية لحماية مدينة القدس بجميع مكوناتها الدينية والوطنية، ورفض أي أشكال من التقسيم للمسجد الأقصى الذي يجري تحت رعاية حكومة الاحتلال.

وأكدت اللجنة التنفيذية، في بيانها، عقب اجتماعها برئاسة رئيس دولة فلسطين محمود عباس، مساء أمس، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، ضرورة متابعة الحملة الوطنية والإسلامية والمسيحية والدولية ضد عنصرية المحتلين وجرائمهم في القدس، سواء في مجلس الأمن الدولي أم المؤسسات العالمية المختلفة.

ودعت إلى العمل خلال الشهر الحالي لتقديم مشروع القرار الفلسطيني والعربي إلى مجلس الأمن الدولي، مع الحرص على أن يتضمن أساساً للمسائل الجوهرية، كما أكدت على استكمال التحضير للانضمام للمؤسسات الدولية انطلاقاً من كون ذلك استحقاق عملية الاعتراف بدولة فلسطين في عضوية الأمم المتحدة.

وعبرت عن تقديرها الكبير للخطوة التاريخية التي بادرت إليها حكومة السويد بالاعتراف الكامل بدولة فلسطين، مؤكدة أهمية تعزيز العلاقات الفلسطينية –السويدية.

وشددت على أهمية مواصلة المتابعة لتنفيذ قرارات مؤتمر القاهرة لإعادة إعمار قطاع غزة، والعمل مع الدول المانحة للوفاء بالتزاماتها التي قطعتها خلال المؤتمر.

ودعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الشعب الفلسطيني بجميع قواه الوطنية ومؤسساته وهيئاته داخل الوطن وخارجه إلى إحياء الذكرى العاشرة لرحيل القائد الرمز أبو عمار لما تستحقه من اعتزاز بدور وإنجازات قائدنا الراحل، وبالمآثر التي صنعها في سبيل بناء دولة فلسطين ومؤسساتها وفي الدفاع عن حقوق شعبنا الوطنية الثابتة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١١/١١/٢

٥. "الشؤون المدنية": موافقة إسرائيلية على زيادة كمية مواد البناء المخصصة لإعادة إعمار غزة

حامد جاد: أعلن مصدر مسؤول في وزارة الشؤون المدنية أنه سيتم ابتداء من الأسبوع المقبل زيادة كمية مواد البناء المخصصة لإعادة إعمار قطاع غزة، مشيراً الى أن الجانب الإسرائيلي أبدى موافقته مؤخراً على تلبية مطالب الوزارة المتعلقة بزيادة كمية مواد البناء اللازمة لإعادة الإعمار لتشمل تزويد مصانع الباطون الجاهز والبلوك والبلاط بما يكفل تسريع وتيرة اعادة اعمار قطاع غزة.

وأكد المصدر نفسه في حديث لـ "الأيام" أن كمية مواد البناء المتوقع دخولها الى قطاع غزة الاسبوع المقبل تقدر بأضعاف الكمية التي تم ادخالها.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/٣

٦. وزارة الداخلية تدعو السلطات المصرية إلى الإسراع في فتح معبر رفح

دعت وزارة الداخلية الفلسطينية في غزة، السلطات المصرية إلى الإسراع في فتح معبر رفح البري مع القطاع أمام سفر الحالات الإنسانية، وقال المتحدث باسم الوزارة إياد البزم، إن "عدد أيام إغلاق معبر رفح البري من قبل السلطات المصرية خلال العام الحالي وصل ١٨٩ يوماً، في ظل إغلاق المعبر حالياً لليوم التاسع على التوالي"، وطالب البزم السلطات المصرية ب "تقدير حجم المعاناة والكارثة التي يعيشها أبناء شعبنا جراء استمرار إغلاق المعبر".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١١/٣

٧. عباس يعزي بالشهيد معتز حجازي ويستنكر اغتياله

القدس المحتلة: عبر الرئيس محمود عباس عن سخطه واستنكاره للجريمة البشعة التي تعرض لها الشهيد معتز حجازي والذي اغتيل فجر الخميس الماضي على يد عصابات القتل والارهاب في جيش الاحتلال الاسرائيلي.

وقال في برقية نقلها وزير شؤون القدس ومحافظها المهندس عدنان الحسيني أمس الى ذوي الشهيد في بلدة سلوان ان الشهيد معتز ارتقى الى العلا دفاعا عن حقوق شعبنا ومقدساته، معبرا عن ادانته لهذا العمل الوحشي الذي يضاف الى جرائم الاحتلال بحق ابناء شعبنا منذ النكبة واستمرار الظلم التاريخي الواقع بحقه اينما تواجد.

واكد على ثقته بان هذه الاعمال لن ترهب شعبنا وستزيد من صموده وثباته في ارض وطنه، داعيا الى التمسك بالوحدة الوطنية والحفاظ على مكتسبات شعبنا ومنجزاته وحشد كل الطاقات والقدرات لمواجهة هذا العدوان الغاشم وافشال اهدافه الرامية للنيل من حقوقنا الثابتة في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٠/٣

٨. هنية يطالب بتبني خطة استراتيجية للتمسك بالأرض والدفاع عن القدس

ذكر **المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/٢**، من غزة، أن نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية قال إنه لا أمان للاحتلال الصهيوني ما دام يحتل أرض فلسطين، وما دام الشعب الفلسطيني مشرداً.

وأعرب هنية، خلال كلمة له في المؤتمر العلمي الدولي السادس "استشراف مستقبل الصراع الإسلامي الصهيوني في فلسطين" بالجامعة الإسلامية بغزة اليوم الأحد (٢-١١)، عن فخره بالعملية التي نفذها الاستشهادي معتز حجازي بالقدس المحتلة.

وتساءل هنية قائلاً: "جرائم الاحتلال بحق القدس والمقدسيين أليست إرهاباً؟ واحتلال أرضنا أليس إرهابًا وانتهاك المقدسات والمسجد الأقصى أليس إرهابا؟".

وقال هنية إن غزة هي عاصمة الصمود الإسلامي لما مثّله الشعب الفلسطيني من ثبات في ظل حالة الانهيارات الهائلة التي تشهدها الأمة أمام الزحف الغربي والصهيوني، مشيراً إلى أن أخطر ما نعيشه اليوم هو الدعوة إلى التطبيع مع المحتل.

ودعا نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس العالم العربي والإسلامي لوضع خطة إستراتيجية قوامها التمسك بالقدس والأقصى، على خلفية الاعتداءات الصهيونية المتواصلة بحق المقدسات.

وتابع: "بعد مائة عام على وعد بلفور المشئوم لم يستطع الاحتلال أن يصنع له شرعية الوجود على أرض فلسطين ولا الأمن السياسي ولا المجتمعي ولا الاقتصادي، خصوصًا بعد العدوان الأخير على غزة وضرب نظريات وجوده".

وبين هنية أن هناك تراجعاً كبيراً وواضحاً في الدعم والاعتراف الدولي بالاحتلال، حتى في بريطانيا التي اعترف مجلس عمومها بالدولة الفلسطينية، مؤكداً أن الشيء الثابت هو أن الأرض والقدس لنا مهما طال الزمان، وفق تعبيره.

وأضافت وكالة **قدس برس**، ٢٠١٤/١١/٢، من غزة، أن هنية طالب جامعة الدولة العربية إلى تبني خطة إستراتيجية وطنية وإسلامية للتمسك بالأرض والدفاع عن القدس، وتوفير الدعم المالي والمعنوي للفلسطينيين.

وجاءت دعوة هنية بالتزامن مع بحث جامعة الدول العربية، بمقر أمانتها العامة في القاهرة اليوم الأحد (٢|١١) الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى ومدينة القدس، وذلك في إطار اجتماع مجلس الجامعة غير العادي بناءً على طلب من دولة الكويت الرئيس الحالي للقمة العربية ودعوة الأمين العام للجامعة الدكتور نبيل العربي.

وحذر هنية من هدم المسجد الأقصى، وتصفية القضية الفلسطينية، مضيفًا: "المسجد الأقصى تجاوز مرحلة التقسيم الزماني، والمكاني، إلى مرحلة الهدم التي تهدف لتصفية القضية الفلسطينية".

وتابع "المسجد الأقصى في خطر، ومرحلة هدمه باتت وشيكة، بفعل الحفريات والأنفاق التي تنفذها السلطات الإسرائيلية، في محيطه، وتحت أساساته، والخبراء يقولون، إنه بفعل التصدع يكفي أن تمر طائرة وتخترق حاجز الصوت لأكثر من عشرين مرة، فيهدم الأقصى، ويقيمون الهيكل المزعوم مكانه حسب مخططاتهم".

وشدد هنية على أنه لا أمن لهذا الاحتلال طالما أنه يحتل أرضنا، ولا استقرار له طالما أن الشعب الفلسطيني مشرد، معبرًا عن "فخره بعملية القدس التي نفذها الشهيد معتز حجازي، بإطلاقه النار على أحد قادة المستوطنين المتطرفين يهودا غليك المعروف باقتحاماته المتكررة للمسجد الاقصى".

واعتبر غزة عاصمة الصمود الإسلامي لما مثّله هذا الشعب في ظل حالة الانهيارات الهائلة التي تشهدها الأمة أمام الزحف الغربي والإسرائيلي.

وتساءل هنية قائلًا "هل الجرائم التي ارتكبها الاحتلال بغزة ليس إرهابًا واحتلال أرضنا ليس إرهابا وانتهاك المقدسات والمسجد الأقصى ليس ارهابًا؟

وأشار إلى أن أخطر ما يعيشه العربي والمسلمين اليوم هو الدعوة إلى التطبيع مع المحتل، موضحًا أن هناك تنافس في المستويات الرسمية في الاعتراف بالاحتلال والتطبيع معه، منوهًا إلى أن قادة الاحتلال كانوا يتفاخرون بالتطبيع والتحالفات مع العرب خلال العدوان على غزة.

وتطرق إلى وعد بلفور الذي تحل ذكره السنوية اليوم الأحد، محذرا من إقصاء التيار الإسلامي من الحكم وما قد ينتج عن ذلك من مخاطر.

وقال هنية: "بعد ١٠٠ عام على وعد بلفور المشئوم لم يوفر الكيان الإسرائيلي له شرعية الوجود على أرض فلسطين ولا الأمن السياسي ولا المجتمعي ولا الاقتصادي، خصوصًا بعد العدوان الأخير على غزة وضرب نظريات وجوده".

وأشار إلى وجود تراجع كبير وواضح في الدعم والاعتراف الدولي بالكيان الإسرائيلي، حتى لدى الدولة التي منحت وعد بلفور وهي بريطانيا، والتي اعترف مجلس عمومها بالدولة الفلسطينية، مبينًا أن الشيء الثابت هو أن الأرض والقدس لنا مهما طال الزمان.

وحذر هنية مخاطر عدم قبول وجود التيار الإسلامي في الحكم العربي، وما اسماه ظهر عمليات الردة عن إرادة الشعوب بهدف إزاحة الإسلاميين عن الحكم ورفض الشراكة السياسية"، مشيرا إلى أن هناك "إشغال للأمة وتفكيك لدول وإعادة تركيب لهذه المنطقة". وفق قوله.

٩. أبو مرزوق: حماس لم توافق على "خطة سيري" لإعادة إعمار قطاع غزة

غزة: أكدّ الدكتور موسى أبو مرزوق أن حركته لم توافق على خطة المبعوث الدولي للشرق الأوسط روبرت سيري بشأن مراقبة مواد الإعمار وإدخالها إلى القطاع، ووصف الحديث حول موافقته الشخصية على الخطة بالكذب البواح.

وقال أبو مرزوق في تصريحات عبر صحفته على الفيس بوك، الأحد، إنّ الخطة لم تعرض بالمطلق على الحركة بأي صورة من الصور، ولم يصدر أي موقف منه أو من أي مسئول في الحركة بشأن الموافقة على خطة سيري.

وشدد على أن حركته ومع كل القوى السياسية والمجتمعية في قطاع غزة، ستسعى على تعديل الخطة المرفوضة من كل الفلسطينيين وإصلاح الأخطاء التي ألمت بها.

وأوضح أن الحركة ترفض أي فيتو صهيوني على المنتفعين في إعادة الإعمار، أو الكميات المقرة لأصحاب البيوت المدمرة جزئيًا أو كليًا، أو فيما يتعلق على إعادة البناء في بعض المناطق، إضافة للإجراءات الطويلة والمعقدة والتي تعيق من عملية الإعمار.

وأشار أبو مرزوق أن حركته رفضت أن تكو الأمم المتحدة طرفا مقررا في الإعمار في المباحثات الغير مباشرة في القاهرة.

وأضاف "كان هناك إصرار من الجميع بأن السلطة الفلسطينية من خلال حكومة التوافق الوطني هي المسؤولة عن الإعمار".

ولفت إلى أن الحركة لم تكن طرفا مقبولا عند العديد من الأطراف الدولية بما فيها أمريكا والكيان الصهيوني.

وتابع "حماس سلمت الحكومة وإدارة القطاع لحكومة التوافق و التي تلكأت بالقيام بمسؤولياتها ولم تكن حماس طرفا في أي اتفاق رسمي بخصوص الإعمار"

ونوه إلى أن حماس في مرحلة التفاوض غير المباشر كان مصرّة على رفع الحصار وفتح المعابر وتسهيل عبور مستلزمات الإعمار.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/٢

١٠. أبو مرزوق: رفض محلب اتهام حماس وغزة دون دليل بحادث سيناء موقف مسؤول

غزة: أشاد الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، بموقف إبراهيم محلب رئيس الوزراء المصري، والذي رفض فيه توجيه الاتهام لحركة حماس دونما دليل.

وقال أبو مرزوق في تصريح مكتوب اطلع عليه "المركز الفلسطيني للإعلام" مساء اليوم الأحد (٢-١١) إن هذه التصريحات تعبر عن موقف مسئول، واعتقد أن المسؤولين المصريين يرفضون كذلك مثل هذه الاتهامات.

وأضاف أبو مرزوق أنه " فكما ندين من يتهم بلا علم، نشكر من يرفض فعل ذلك بعلم، فشكرا للدكتور محلب".

وكان رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب رفض اليوم اتهام حركة حماس وقطاع غزة بقتل جنود سيناء دون أي دليل أو برهان.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/٢

١١. حماس تنظم مسيرة في غزة نصرة للمسجد الأقصى

شارك المئات من الفلسطينيين في قطاع غزة، مساء اليوم الأحد، في مسيرة دعت إليها حركة حماس، نصرةً للمسجد الأقصى، ورفضاً للاعتداءات الإسرائيلية عليه.

وانطلق المشاركون في المسيرة، من كافة مناطق مدينة غزة، مساء الأحد، لتتوقف أمام المسجد العمري أحد أكبر مساجد قطاع غزة.

وندد المشاركون بالاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى، مطالبين العالمين العربي والإسلامي بالتحرك لوقف السياسيات الإسرائيلية تجاه الأقصى.

ورفع المتظاهرون لافتات كُتب على بعضها "القدس تنزف"، و"القدس تهود فأين المسلمين؟"، و"القدس تستنجد يا أمة المليار". كما رددوا هتافات نصرةً للأقصى كان من بعضها "لبيك يا أقصى".

وقال القيادي في حركة "حماس" طلال نصار في كلمة له على هامش المسيرة: إن "أقدم الاحتلال الصهيوني على المساس بالمسجد الأقصى المبارك، فإن الصواريخ الفلسطينية ستدك كل أراضينا المحتلة".

وأضاف نصار أن "بوصلة الشعب الفلسطيني لن تنحرف عن تحرير كامل أرض فلسطين التاريخية".

ودعا الشعوب العربية والإسلامية إلى نصرة المسجد الأقصى ومدينة القدس المحتلة، مناشدا الدعاة والعلماء المسلمين إلى فضح "مؤامرة" إسرائيل التي تحاك من أجل تهويد قبلة المسلمين الأولى.

وطالب الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية بتفعيل "العمليات الاستشهادية" ضد (إسرائيل)، قائلا "آن الأوان يا أهل الضفة الغربية لعملياتكم البطولية وحان وقت مقاومتكم الباسلة ضد الاحتلال الصهيوني".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١١/٢

١٢. مسؤول في فتح يستبعد قيام عباس بالدعوة لعقد دورة للتشريعي منتصف الشهر الجاري

غزة – فايز أبو عون: استبعد مصدر مسؤول في حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، أن يقوم الرئيس محمود عباس وهيئة رئاسة المجلس التشريعي الحالية بالدعوة لعقد دورة برلمانية جديدة في الخامس عشر من شهر تشرين الثاني الجاري كما جرى الاتفاق عليه.

وأرجع المصدر المسؤول في حديث لـ "الأيام" استبعاده عقد الدورة البرلمانية الجديدة في الموعد الذي تم الاتفاق عليه خلال زيارة رئيس وزراء حكومة التوافق الوطني الدكتور رامي الحمد الله مع نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" والقيادة السياسية في الحركة نفسها، لعدم تنفيذ الأخيرة أياً من البنود التي تم الاتفاق عليها بين الجانبين، وهي تسليم كافة مقرات منظمة التحرير الفلسطينية التي تم السيطرة عليها إبان أحداث حزيران ٢٠٠٧ وما بعدها، وأيضاً تسليم المعابر لحرس الرئيس.

وقال: "إن حركة حماس هي التي ما زالت تفرض سيطرتها على أرض الواقع في قطاع غزة، وتسيطر على كافة المقرات ولم تنفذ أياً من بنود الاتفاق، فكيف لها أن تطلب من الرئيس عقد دورة برلمانية في حين أنها هي لم تنفذ ما طُلب منها حتى الآن".

وأعرب المصدر عن أمله في أن تُنفّذ "حماس" كل ما تم الاتفاق عليه من أجل أن تسير الأمور وفق تطلعات وآمال الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحصار جائر وحروب متكررة وانقسام بغيض أدى إلى شرذمته جغرافياً وديموغرافياً، وأن تسير الأمور في اتجاه عقد جلسة مجلس تشريعي موحدة في الضفة وغزة يجري فيها انتخاب هيئة رئاسة مجلس جديدة ولجان برلمانية من أجل أن يؤدي المجلس دوره التشريعي والرقابي على السلطة التنفيذية كما نص عليه القانون الفلسطيني والنظام الداخلي للمجلس.

ونفى النائب عن كتلة "فتح" البرلمانية الدكتور فيصل أبو شهلا أن يكون قد تم الاتفاق على موعد محدد لعقد دورة برلمانية جديدة، وإنما ما تم الحديث والاتفاق عليه هو السعي نحو عقد اجتماع تحضره كافة الكتل والقوائم البرلمانية من أجل وضع الترتيبات اللازمة للتحضير لعقد جلسة مجلس تشريعي موحدة بعد انقطاع دام سبع سنوات متتالية.

وأضاف أبو شهلا لـ "الأيام": نحن متفقون على ما وقعنا عليه في اتفاق المصالحة بالشاطئ، ولكن ظروف الحرب والعدوان الإسرائيلي الذي استمر ٥١ يوماً على التوالي على غزة، وتشكيل حكومة ظل من قبل حركة "حماس"، والتي وضعت الكثير من العقبات أمام قيام حكومة التوافق الوطني بواجباتها ودورها اتجاه أبناء شعبنا في القطاع.

وشدد على أن "فتح" وكتلتها البرلمانية تسعى لأن تقوم حكومة التوافق بممارسة دورها في القطاع كما هو الحال في الضفة الغربية، وأن يقوم المجلس التشريعي بأداء دوره أيضاً، موضحاً أن هذا يسير وفق ما تم الاتفاق عليه في حال رفعت حركة حماس يدها عن المقرات التابعة للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والسماح بعودة جميع الموظفين إلى أعمالهم خاصة بعد أن أوفت حكومة التوافق بوعدها الذي قطعته على نفسها وقامت بتسليم موظفي "حماس" بغزة رواتبهم.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/٣

١٣. الإذاعة الإسرائيلية: حماس تعتقل خمسة أشخاص عقب إطلاق قذيفة باتجاه مجلس أشكول

تل أبيب – "د.ب.أ": أكدت مصادر أمنية إسرائيلية أن حركة حماس اعتقلت في قطاع غزة خمسة أشخاص للاشتباه بضلوعهم في إطلاق القذيفة الصاروخية من القطاع قبل يومين باتجاه أراضي مجلس أشكول الإقليمي في النقب الغربي.

"حماس" تعتقل

وقالت الإذاعة الإسرائيلية: إنه في أعقاب رسائل شديدة اللهجة نقلها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع موشيه يعالون إلى "حماس"، قالت الحركة إنها ليست مسؤولة عن إطلاق القذيفة، موضحة أنها ملتزمة بالتهدئة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/٣

١٤. "الجزيرة نت": تنظيم سلفي في قطاع غزة يبايع تنظيم "الدولة"

غزة – أحمد فياض: أعلن تنظيم أنصار الشريعة/بيت المقدس عن مبايعته تنظيم الدولة الإسلامية و"خليفتها" أبو بكر البغدادي، وتوعد التنظيم المحسوب على التيار السلفي الجهادي في فلسطين بضرب كل من يتعرض لتنظيم الدولة.

وقال أبو خطاب –قائد تنظيم أنصار الشريعة/بيت المقدس– وهو أحد الجماعات السلفية التي تنشط في قطاع غزة في تسجيل مصور إنه "في ظل الهجمة الشرسة على إخواننا مجاهدي الدولة الإسلامية في العراق والشام، كان لزاما علينا مناصرتهم ومساعدتهم بكل ما أوتينا من قوة ضد التحالف الغربي الكافر ومن العرب المرتدين".

وأضاف أن المبايعة جاءت بناء على قرار من مجلس شورى أنصار الشريعة/بيت المقدس الذي قرر مبايعة تنظيم الدولة و"خليفة المسلمين" أبو بكر البغدادي، كما دعا "المجاهدين" في أكناف بيت المقدس بضرب أي جهة تعمل ضد دولة الإسلام في أي مكان كان.

وقال أبو خطاب أن تنظيمه سيكون سندا لتنظيم الدولة بالنفس والمال والدعوة، مشيرا إلى أن تنظيم الدولة الإسلامية "هو الفئة المنصورة التي قالت فيها السنة النبوية، هناك فئة يقاتلون الكفار والمرتدين المسلمين ثم ينصرون ويرفع الله شأنها".

وتعتبر مبايعة أنصار الشريعة/بيت المقدس لتنظيم الدولة أول مبايعة علنية من جماعة سلفية فلسطينية منذ الإعلان عن التنظيم.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١١/٢

١٥. نتنياهو يدعو الجميع إلى "ضبط النفس": ملتزمون الحفاظ على الوضع القائم في القدس

الناصرة – أسعد تلحمي: دعا رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو «جميع الأطراف» إلى «ضبط النفس»، مؤكداً التزام حكومته «الحفاظ على الوضع القائم في الأماكن الدينية في القدس لجميع أبناء الديانات الثلاث»، وقال نتنياهو في تصريحات لوسائل الإعلام في مستهل جلسة

الحكومة الأسبوعية إن «قوات الأمن تعمل بحزم وصرامة ضد راشقي الحجارة والزجاجات الحارقة في القدس من أجل استعادة الهدوء والأمن»، مضيفاً أنه أصدر تعليماته بتعزيز انتشار الشرطة في أنحاء القدس وتزويدها مزيداً من الوسائل لضمان بسط الحُكم والقانون».

وأضاف: «نقف اليوم أمام محاولات منهجية ومتواصلة للتصعيد تقوم بها جهات إسلامية متطرفة تحاول إشعال نار دينية في القدس، حول جبل الهيكل، ومن خلالها إشعال الشرق الأوسط، وذلك بنشر ادعاءات عبثية كأننا نعتزم هدم المسجد الأقصى أو المس به، أو كأننا نعتزم منع المسلمين من الصلاة فيه».

وقاطعه وزير خارجيته أفيغدور ليبرمان ليدعي أن «رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) يقوم هو أيضاً بالتحريض والتصعيد». وتابع نتانياهو أن هذه الجهات «تستخدم كل الوسائل، من عنف كلامي وجسدي، في محاولة لمنع اليهود من زيارة جبل الهيكل، لكننا لن نسمح بذلك... وفي الوقت ذاته لن نغيّر الترتيبات الأمنية، بل نحن ملتزمون الحفاظ على الوضع القائم لجميع الديانات لمنع أي اشتعال في المسجد أو حوله». وزاد أن «المطلوب الآن هو تهدئة الوضع وضبط النفس».

وأشار إلى أنه أجرى اتصالات في الساعات الـ٤٨ الأخيرة مع الجهات المختلفة بغية تهدئة الأوضاع، منها وزير الخارجية الأميركي جون كيري.

وتوجّه نتانياهو في كلمته إلى أعضاء الكنيست جميعاً والوزراء «بأن لا نمنح المتطرفين بين أعدائنا حجة، وأدعوكم أن تنضموا إليّ للحفاظ على الترتيب القائم... هذا لا ينفي حقنا في زيارة الجبل، لكن ليس علينا أن نغير الترتيبات القائمة، أرجو الامتناع عن مبادرات خاصة أو تصريحات غير منضبطة، بالذات في هذه الأيام الحساسة التي يقع الشرق الأوسط كله تحت جرف الأصولية الإسلامية». وكان مكتب نتانياهو أصدر بياناً مساء السبت جاء فيه أنه اتصل برئيس الكنيست يولي ادلشتاين طالباً منه التدخل لدى الأعضاء للمساهمة في التهدئة. لكن هذه الدعوات لم تمنع أكثر نواب «ليكود» تطرفاً موشيه فيغلين من القيام بزيارة استفزازية للمسجد الأقصى تحت حماية الشرطة التي منعت في الآن ذاته عدداً من المستوطنين المتطرفين من دخول الحرم.

وقال إنه يتمنى الشفاء العاجل لصديقه المتطرف يهودا غليك الذي تعرض إلى محاولة قتل مساء الأربعاء الماضي، «ليكون الروح الحية وشعلة النار لعودة بني صهيون إلى أكثر المواقع قدسية لشعب إسرائيل». وأضاف أنه من دون سيطرة إسرائيل على «جبل الهيكل» لن تكون لها سيطرة على

أي جزء من أرض إسرائيل. وزاد أنه لا يجوز أن يقوم يهودي بزيارة «الجبل» تحت حراسة الشرطة كأنه زائر، «فيما المسلمون يصِلونه دون حراسة كأنهم أصحاب البيت... لكننا سنغير هذا».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١١/٣

١٦. نتنياهو يطالب العالم بالتنديد بعباس بعد تعزية عائلة الشهيد معتز حجازي

طالب رئيس حكومة إسرائيل، بنيامين نتنياهو، المجتمع الدولي بالتنديد بالرئيس الفلسطيني، محمود عباس، بسبب رسالة التعزية التي أرسلها إلى عائلة الشهيد معتز حجازي، الذي أعدمته قوة خاصة من شرطة الاحتلال بشبهة محاولة اغتيال الناشط اليميني المتطرف يهودا غليك.

وقال نتنياهو في بيان صدر في ساعة متأخرة من مساء أمس، الأحد، إنه "في الوقت الذي نحاول فيه تهدئة الأجواء، يرسل أبو مازن رسائل تعزية على موت من حاول تنفيذ عملية قتل بشعة. وقد حان الوقت لأن يندد المجتمع الدولي به على أفعاله هذه".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١١/٣

١٧. الحكومة الإسرائيلية تقرّ عقوبات راشقي الحجارة

عبد الرؤوف أرناؤوط: صادقت الحكومة الإسرائيلية، أمس، على تعديل لقانون العقوبات بهدف تشديد العقوبات المفروضة على راشقي الحجارة على السيارات، حيث ينص التعديل على أنه ستتم زيادة بنود جديدة إلى قانون العقوبات ستسمح بفرض عقوبات أقصاها السجن لمدة ٢٠ عاماً على من يرشق الحجارة أو أي غرض آخر على السيارات.

وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي في مستهل الجلسة الأسبوعية للحكومة، أمس، عزمه على "الانتصار على راشقي الحجارة" في القدس، وقال: "لقد أمرت بتعزيز القوات المنتشرة في المدينة بشكل ملحوظ وبتزويدها بالمزيد من الوسائل من أجل ضمان فرض أحكام القانون والنظام العام في عاصمة إسرائيل. قد نجد أنفسنا في صراع مطول ونحن مصممون على الانتصار فيه".

وتزامنت المصادقة على القانون وتهديدات نتنياهو مع إعلان الشرطة الإسرائيلية اعتقال ١١١ مقدسياً خلال ١٠ أيام وقال ميكي روزنفيلد، الناطق باسم الشرطة الإسرائيلية، "تم خلال نهاية الأسبوع اعتقال ١٧ مشتبهاً به في اضطرابات القدس، وخلال الأيام العشرة الماضية اعتقلت الشرطة الإسرائيلية ما يزيد على ١١١ مشتبهاً به في المدينة". وينص مشروع القانون على فرض عقوبة

السجن لمدة أقصاها عشر سنوات على من يلقي الحجارة والأغراض على سيارة فيما يفرض السجن لمدة أقصاها عشرون سنة على من يقوم بذلك بقصد استهداف ركاب السيارات أو تعريضهم للخطر. كما يعرّف مشروع القانون جريمة جديدة هي إلقاء حجر أو غرض ما على شرطي أو سيارة دورية للشرطة بهدف عرقلة عمل أفراد الشرطة، وتكون أقصى عقوبة لمن يرتكب هذا الأمر السجن لمدة خمس سنوات.

وفي هذا الصدد قال نتنياهو، الذي أوعز في جلسات سابقة للحكومة الإسرائيلية وللأجهزة الأمنية الإسرائيلية عقدت من أجل بحث رشق الحجارة التي اندلعت في القدس بدفع سن هذا القانون، "إسرائيل تعمل بحزم ضد المخربين وراشقي الحجارة وضد هؤلاء الذين يلقون الزجاجات الحارقة والمفرقعات". وأضاف، "سنسن قانونا أكثر صرامة في هذا الأمر ونقوم بكل هذه الإجراءات من أجل استعادة الهدوء والأمان إلى كل أنحاء القدس. لقد أمرت بتعزيز القوات المنتشرة في المدينة بشكل ملحوظ وبتزويدها بالمزيد من الوسائل من أجل ضمان فرض أحكام القانون والنظام العام في عاصمة إسرائيل".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١/٣

١٨. ليبرمان يجدد مهاجمة عباس

القدس – "الأيام": جدد وزير الخارجية الإسرائيلي افيغدور ليبرمان مهاجمة الرئيس محمود عباس معتبراً إياه "شريكاً في الإرهاب". وفي إشارته إلى رسالة تعزية وجهها الرئيس إلى عائلة الشهيد معتز حجازي، قال ليبرمان على صفحته في (فيسبوك) مساء أمس، إن الرسالة "تؤكد على أن أبو مازن هو فعلاً شريك الإرهابيين، بالإرهاب، وشريك القتلة"، معتبراً أنه "بهذه الرسالة، فإن عباس يدعم بوضوح ويشجع المزيد من عمليات القتل". وأضاف ليبرمان، "أدعو المجتمع الدولي إلى إدانة هذا الرجل الذي يقود الصراع الفلسطيني –الإسرائيلي ويهدد بالعنف".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١/٣

١٩. شخصيات إسرائيلية تطالب إسبانيا بالاعتراف بفلسطين

الناصرة–وديع عواودة: طالبت شخصيات سياسية وفكرية إسرائيلية البرلمان الإسباني الاعتراف بفلسطين، وذلك في عريضة وقعوها تطالب البرلمانات الأوروبية الاعتراف بالدولة الفلسطينية. من

بين هذه الشخصيات عشرة من الحاصلين على جائزة إسرائيل، ورئيس سابق للكنيست وبعض النواب السابقين والأدباء والمفكرين.

وبعد اجتماع لهم في نهاية الأسبوع أرسلوا نسخة إلى قادة البرلمان الإسباني يطالبونهم بدعم الاعتراف بفلسطين خلال النقاش الذي سيجريه البرلمان بعد عدة أيام.

ومن بين الموقعين على البيان الحائز على جائزة نوبل البروفسور دانئيل كهانمان، ومن بين الحائزين على جائزة إسرائيل البروفسور زئيف شطرنهال والبروفسور ابيشاي مرغليت، ورئيس الكنيست السابق ابراهام بورغ، والنائبان السابقان يوسي سريد وران كوهين، والمستشار القانوني السابق للحكومة المحامي ميخائيل بن يئير، والشاعرة اغي نشعول والممثل موشيه ابيغاي. وبادر إلى البيان المدير العام السابق لوزارة الخارجية الون ليئيل، والبروفسور عميرام غولدبلوم ونفتالي راز.

القدس العربي، لندن، ٣/١١/٢٠١٤

٢٠. رئيس الأركان الإسرائيلي: الجبهة الشمالية على الحدود مع سوريا ولبنان قابلة للانفجار

القدس . الأناضول: قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، بيني غانتس، إن الجبهة الشمالية لإسرائيل "الحدود مع سوريا ولبنان" "قابلة للانفجار". واعتبر غانتس في تصريحات نقلتها الإذاعة الإسرائيلية، اليوم الأحد، إن "رقعة التهديدات المحدقة بدولة إسرائيل اتسعت خلال السنوات الأخيرة بعد تزايد الأعداء (لم يسمهم) في محيطها".

وقال غانتس في تصريحاته بمناسبة تسليم قيادة المنطقة الشمالية للجنرال أفيف كوخافي خلفا للميجر جنرال يائير غولان، إن "إسرائيل تتعقب كل من يضمر لها الشر، ويسعى إلى النيل منها، وهي جاهزة لجميع السيناريوهات المحتملة (لم يوضحها)".

وعلى صعيد متصل، قال ضابط كبير بالجيش الإسرائيلي إن "حزب الله ليس معنيا في هذه المرحلة بفتح جبهة ضد إسرائيل على الحدود الشمالية". وأضاف الضابط الكبير في تصريحات نقلتها إذاعة الجيش الإسرائيلي أنه من المتوقع أن يقوم حزب الله بإتباع أسلوب حركة حماس في الحرب الأخيرة واستخدام المدنيين دروعا بشرية في أي حرب مستقبلية مع إسرائيل.

وأوضح أن "المناطق التي تسيطر عليها المعارضة السورية لم تكن منطلقا لاعتداءات ضد إسرائيل وذلك بخلاف مناطق نفوذ الميليشيات الموالية لنظام بشار الأسد".

القدس العربي، لندن، ٣/١١/٢٠١٤

٢١. رئيس الاستخبارات السابق كوخافي قائدا جديدا للمنطقة الشمالية الإسرائيلية

بيت لحم: استلم قائد جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان" السابق الجنرال "افيف كوخافي" الأحد "مهام منصبه الجديد قائدا للمنطقة العسكرية الإسرائيلية الشمالية المسؤولة عن الحدود مع لبنان وسوريا خلفا للجنرال" يائير غولان".

وقال "كوخافي" خلال حفل التنصيب إن "الجبهة الشمالية تقع هذه الأيام في عين العاصفة الشرق أوسطية بعد أن تحولت المنطقة نحو الإسلام المتطرف والعنيف ما يعني إمكانية انضمام فاصل ومنظمات " إرهابية " متطرفة أخرى إلى محور الشر الحالي المكون من إيران وحزب الله ويمكن لهذه المنظمات إن تضع إسرائيل هدفا لهجماتها ".

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٤/١١/٢

٢٢. عدد يهود العالم 14 مليون لكن أصحاب "حق " الهجرة لإسرائيل 23 مليون

بيت لحم: يبلغ عدد اليهود المنتشرين في أرجاء العالم ١٤ مليون يهودي لكن قد يصل عدد أصحاب "حق الهجرة" لإسرائيل بناء على قانون "حق العودة" ٢٣ مليون شخصاً وفقا للمعطيات الإحصائية التي وصلت اليوم " الأحد "لموقع " يديعوت احرونوت " الإلكتروني ومن المتوقع أن تنشر رسميا يوم غد أمام مؤتمر " التهود " الذي ينظمه معهد " فلير".

وقالت البروفيسور "سيرجو دلا برغولا " من معهد اليهودية العصرية في الجامعة العبرية " وصل عدد يهود العالم مطلع عام ٢٠١٤ إلى ١٤،٢١٢،٨٠٠بارتفاع نسبته ٠:٦٦٥ عما سجله عام ٢٠١٣ وإذا أضيف لهؤلاء الأشخاص الذين ولدوا لأب يهودي لكنهم لا يعتبرون يهودا يرتفع هذا العدد إلى ١٧،٢٣٦،٨٥٠ ومع هؤلاء الذين يعتبرون الجيل الثالث لشخص يهودي أو امرأة يهودية المشمولين بقانون " حق العودة " يرتفع العدد إلى ٢٢،٩٢١،٥٠٠ مليون ما يعني أن ٩ ملايين ممن يعتبرون وفقا للشريعة اليهودية من غير اليهود يحق لهم الهجرة إلى إسرائيل والإقامة فيها ونيل جنسيتها من باب قانون " حق العودة ".

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٤/١١/٢

٢٣. هآرتس: ثلث المهاجرين من "إسرائيل" هم روس لم يُعترف بيهوديتهم

قال خبير إسرائيلي في شؤون الهجرة إن حوالي ثلث المواطنين الإسرائيليين الذين يهاجرون من إسرائيل هم من الذين كانوا قد هاجروا إليها من دول الاتحاد السوفييتي السابق، ولم تعترف السلطات بيهوديتهم.

ونقلت صحيفة "هآرتس"، اليوم الاثنين، عن مستشار الوكالة اليهودية، يوغاف كيرسنتي، قوله خلال مؤتمر إسرائيل واليهود في العالم، عقد في الكنيست الأسبوع الماضي، إن أكثر من ثلث ال١٥،٩٠٠ إسرائيلي الذين هاجروا من البلاد في العام ٢٠١٢ تعرفهم دائرة الإحصاء المركزية على أنهم "يفتقرون لدين"، وهو مصطلح يتطرق إلى المهاجرين من دول الاتحاد السوفييتي السابق، الذين كانوا يستحقون الحصول على الجنسية الإسرائيلية بموجب "قانون العودة" لليهود، ولكن السلطات الإسرائيلية لا تعتبرهم يهود.

وتابع أن أعداد المهاجرين الروس من إسرائيل تعبر عن اتجاه متواصل في السنوات الأخيرة، مشيرا إلى أن عدد الذين يعرفون كمن "يفتقرون لدين" يتراوح ما بين ٢٠٠ – ٢٥٠ ألفا.

وتفيد معطيات البنك الدولي بأن نحو ٣٥٠ ألف إسرائيلي يعيشون خارج البلاد، وغالبيتهم العظمى في أميركا الشمالية. لكن كيرسنتي قال إن هذا العدد يتطرق إلى الأشخاص الذي ولدوا في إسرائيل، ولذلك فإنه يقلل من حجم ظاهرة الهجرة من إسرائيل.

ووفقا لحسابات كيرسنتي فإن عدد الإسرائيليين الذين يعيشون خارج البلاد يتراوح ما بين ٥٠٠ – ٥٥٠ ألفا، وهذه المعطيات قريبة من معطيات دائرة الإحصاء المركزية. كذلك فإن هذه الأرقام لا تشمل أولاد المهاجرين الذين ولدوا خارج إسرائيل، لكنها تشمل ١٠٠ ألف مواطن عربي هاجروا من إسرائيل.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١١/٣

٢٤. مفتش الشرطة الإسرائيلية يهدّد: قد نغلق المسجد الأقصى مجدداً

القدس – "الأيام": لوح المفتش العام للشرطة الإسرائيلية يوحنان دانينو بإغلاق المسجد الأقصى مجدداً في حال تم تجاوز الخطوط الحمراء على حد وصفه، دون تحديد ماهية هذه الخطوط الحمراء هذه. وقال دانينو، خلال جلسة خاصة عقدتها لجنة الداخلية البرلمانية الإسرائيلية أمس، إن إغلاق المسجد غداة محاولة اغتيال الناشط اليميني يهودا غليك جاء للتوضيح أن الشرطة لن تتردد في اتخاذ هذا الإجراء عند تجاوز الخطوط الحمراء. ولفت إلى أن الوضع القائم في المسجد لن يتغير

بما في ذلك زيارات غير المسلمين إلى باحاته. وأشار دانينو إلى أن انخفاضاً طرأ في الآونة الأخيرة على حوادث إلقاء الزجاجات الحارقة والحجارة والأعمال الأخرى المخلة بالنظام العام في القدس الشرقية.

وذكر في هذا الصدد أن الشرطة تقيم قناة حوار مع وجهاء الوسطين اليهودي والعربي في القدس بهدف احتواء أعمال العنف.

وبدورها، رأت رئيسة اللجنة الداخلية البرلمانية الإسرائيلية ميري ريغف أن "الشرطة والجهاز القضائي عاجزان عن احتواء أعمال الشغب في القدس" على حد وصفها.

وحضر اجتماع اللجنة رئيس بلدية القدس الغربية نير بركات ونائب رئيس الكنيست الإسرائيلي موشيه فيغلين وممثل عن مكتب المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، بالإضافة إلى أعضاء كنيست آخرين على رأسهم ميري ريغيف رئيس اللجنة والتي أدارت الجلسة.

وقال بركات في كلمته: "إنه يرفض شخصياً بشكل تام خطة "الوضع القائم" في المسجد الأقصى، لكنه يدعم حق اليهود في الصلاة والصعود إليه دون قيد أو شرط، شريطة أن لا يخرق ذلك "الوضع القائم" خشية تفجّر الجو الإقليمي، داعياً الجميع الحفاظ عليه والعمل به.

وتطرق بركات إلى ما يجري على الأرض في المسجد الأقصى جراء "صعود اليهود" إليه، في إشارة إلى من سمّاهم "المرابطين والمرابطات" الذين يتصدون لاقتحامات اليهود وأذرع الاحتلال، وقال: "إن زيارته الأخيرة لجبل الهيكل (المسجد الأقصى) أظهرت حجم الخطر القائم هناك"، وطالب الشرطة بالضرب بيد من حديد كل من يحاول "إثارة أعمال الشغب والعنف" في المسجد الأقصى والحفاظ على استمرارية "زيارات اليهود إليه"، على حد قوله.

وأوضح قائد الشرطة إلى أن ارتفاعاً بات ملحوظاً في منسوب اعتداءات المصلين ومن سمّاهم "المرابطين والمرابطات" على عناصر شرطة الاحتلال في المسجد الأقصى من خلال إلقاء الحجارة والمفرقعات، مشيراً إلى انه تم تشكيل وحدة خاصة لبحث ظاهرة المفرقعات وكيفية التعامل معها، مؤكداً أنه سينجح في وأدها.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/٣

٢٥. عريضة للمطالبة بطرد "المتمردين العرب" والسماح لليهود بالصلاة فيه

القدس المحتلة –عيسى الشرباتي: يقوم ناشطون يهود بجمع تواقيع على "عريضة" تحمل عنوان "سنرجع جبل الهيكل للشعب الإسرائيلي" في محاولة لحشد الراي العام الإسرائيلي اتجاه حسم معركة القدس من خلال فرض السيطرة على المسجد الأقصى والسماح لليهود بالصلاة فيه.

وجاء في تلك العريضة " إن شرطة إسرائيل تفرض قيودا على دخول المواطنين اليهود بينما تسمح للعرب والمسلمين بالدخول والصلاة والنوم وأطفالهم يلعبون الكرة ويقيمون الموائد والولائم والمهرجانات والاحتفالات، طيلة أيام الأسبوع ومن أحد عشر بابا يؤدي إلى المسجد الأقصى".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/٣

٢٦. معاريف: علاقات سرية قديمة بين "إسرائيل" والأردن

كشفت صحيفة معاريف عن علاقات سرية مباشرة تربط الملك الأردني الراحل الملك حسين بجهاز الموساد الإسرائيلي، مؤكدة استمرار العلاقات بين الطرفين رغم الفشل في تحقيق سلام حقيقي بينهما.

وقالت الصحيفة إن علاقات سرية جمعت بين إسرائيل والأردن قبل قيام الدولة بثلاثة عقود، تبع ذلك علاقات وصفتها بالاستراتيجية ربطت الملك الأردني الراحل الملك حسين بالموساد الإسرائيلي منذ أكثر من نصف قرن.

وقال الكاتب بالصحيفة يوسي ميلمان الذي يوصف بأنه أحد أهم الصحفيين ومحللي الأمن القومي الإسرائيلي إن إسرائيل أنقذت حياة الملك حسين عدة مرات، إحداها –يقول إنه كان شاهدا عليها– كانت بداية لمواجهة سوريا حين استجابت إسرائيل لمساعدته بتركيز قوات من الجيش مكنته من مهاجمة سوريا التي كانت تنوي مساعدة الفلسطينيين في سبتمبر/أيلول ١٩٧٠.

وبعد اقتباسه أقوالا لوزير الدفاع موشيه يعلون بشأن أهمية هذا التحالف، يضيف الكاتب أن يعلون لم يفصل جوهر هذا التحالف السري "الذي كان تعاونا أمنيا ومعلوماتيا متواصلا"، مضيفا أنه "في عدة مناسبات تم تبادل المعلومات والنشاطات ضد من هم أعداء مشتركون لا سيما المنظمات الإرهابية الفلسطينية وحزب الله".

وتحدث الكاتب عن كثير من الاتصالات واللقاءات السياسية قبل توقيع اتفاق السلام قبل عشرين عاما، مؤكدا أنه منذ ١٩٦٧ يعتبر الموساد هو المسؤول الوحيد عن العلاقات بين الدولتين، واصفا رئيس الموساد أفرايم هليفي بأنه الشخصية الأكثر تميزا في العلاقة بين الموساد والملك.

وتحدث الكاتب عن مائتي ساعة من المكالمات أو المحادثات للملك مع الزعماء الإسرائيليين، وأن رؤساء الموساد أحبوا الالتقاء مع الملك وهو ما تم في مقر الموساد بإسرائيل وفي قصر الملك في عمان وعلى القارب الملكي في ميناء العقبة وبمنازل خاصة في لندن وباريس.

ويخلص ميلمان إلى أنه بعد تحطم الحلم بسلام حقيقي ومثمر تبقى العلاقات السرية بين أجهزة الأمن والاستخبارات لكلتا الدولتين والتي كانت موجودة أصلا.

في ملف الوضع المتوتر في القدس، ذكرت صحيفة هآرتس أنه في أعقاب ضغط دولي شديد من الولايات المتحدة والأردن لوقف التصعيد على الحرم القدسي نشر نتنياهو أمس السبت بيانا استثنائيا دعا فيه كل النواب للعمل على تهدئة الخواطر.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١١/٢

٢٧. وزير إسرائيلي: سنبني الهيكل على أنقاض "الأقصى"

غزة – صالح النعامي: بعد ساعات على إعلان رئيس الوزراء الصهيوني، بنيامين نتنياهو، أنه لن يغير الوضع القائم في الحرم القدسي الشريف، أكد وزير بارز في حكومته أن الهيكل سيتم بناؤه على أنقاض المسجد الأقصى. وقال وزير "الإسكان"، أوري أرئيل، إن "إسرائيل" لا يمكنها الحفاظ على الوضع القائم في المسجد الأقصى، الذي زعم بأنه مقام على "أكثر الأماكن قدسية لإسرائيل". وفي مقابلة له مع راديو "كول برماه"، التابع لحركة "شاس"، مساء الأحد، أعاد أرئيل للأذهان المزاعم الدينية اليهودية التي تعتبر إعادة بناء الهيكل هو أهم فرائض التوراة، وأنه مقدمة لتحقق "الخلاص" لليهود. وعبر أرئيل عن تفاؤله أن تفضي نتائج الانتخابات التشريعية المقبلة في الكيان الصهيوني عن تغيير الواقع السياسي، بحيث يسمح باتخاذ قرار بإقامة الهيكل الثالث، مشددا على أن الحكومات الإسرائيلية يجب أن تراعي توجهات الرأي العام، مؤكدا أن الأغلبية الساحقة من الصهاينة تؤيد الشروع في تدشين الهيكل.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/١١/٣

٢٨. مفكر يهودي: "إسرائيل" ستهدم "الأقصى" استجابة لرغبة جمهورها

توقع مفكر يهودي بارز أن تقدم "إسرائيل" على تدمير المسجد الأقصى من أجل السماح ببناء "الهيكل" على أنقاضه. ولم يستبعد روجل ألفير، في مقال نشره موقع صحيفة "هارتس"، مساء الأحد،

أن تقدم الحكومة الإسرائيلية التي ستشكل بعد الانتخابات المقبلة على اتخاذ هذا القرار على اعتبار أنه يتماشى مع توجهات ورغبة معظم الجمهور الإسرائيلي.

ونوه ألفير إلى أن الحاخام يهودا غليك، الذي تعرض لمحاولة اغتيال على يد الشهيد الفلسطيني، معتز حجازي، الذي يطالب ببناء الهيكل على أنقاض المسجد الأقصى يمثل الإجماع الإسرائيلي بشأن الموقف من مستقبل المسجد الأقصى.

وأوضح ألفير أن غليك قال قبل دقائق من تعرضه لمحاولة الاغتيال: "إنني أتعمد ترك هاتفي النقال مفتوحا، لأنني متأكد أنه سيرن يوما ليخبرني أحدهم أن الحكومة الإسرائيلية أصدرت تصريحا بإعادة بناء الهيكل".

وأشار ألفير إلى نتائج الاستطلاع الذي أجراه "المركز الإسرائيلي للديمقراطية" مؤخرا، الذي دلل على أن ٨٠% من اليهود في "إسرائيل" يؤمنون بأنهم يمثلون "الشعب المختار"، وأنه يتوجب تطبيق ما جاء في التوراة من فرائض، وضمنها إعادة بناء الهيكل، على الرغم من أغلبيتهم من العلمانيين.

وشدد ألفير على أن معطيات الاستطلاع تعكس حدة التطرف الديني الذي يتسم به اليهود، مشيرا إلى أن ٣٤% من اليهود أكدوا عام ٢٠٠٩ أن اليهودي "غير المتدين" يمثل تهديدا للمشروع الإسرائيلي، متوقعا أن تكون النسبة قد زادت بشكل كبير.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/١١/٣

٢٩. يديعوت احرونوت: الاحتلال يوافق على إقامة فرع لـ "كوكا كولا" في منطقة "كارني"

الناصرة: كشفت صحيفة "يديعوت احرونوت" في عددها الصادر اليوم الأحد (١١/٢) النقاب عن أن الجهات الأمنية لسلطات الاحتلال وافقت على إقامة مصنع ضخم لشركة "كوكا كولا" في قطاع غزة، والذي من شأنه أن يوفر في مراحله الأولى المئات من الوظائف للعمال، على أن يوفر لاحقا حوالي ٣ آلاف مكان عمل.

وأوضحت الصحيفة، أن الطلب لإقامة هذا المصنع تقدّم به مؤخرا أحد المبادرين الفلسطينيين لما يسمى بمنسق شؤون المناطق في وزارة جيش الاحتلال، الذي قام بدوره بتحويله للجهات ذات الاختصاص، حيث تمت المصادقة على إقامة المصنع بعد تمرير الطلب ووجهة نظر الاختصاصيين إلى وزير جيش الاحتلال. وأشارت الصحيفة إلى أن المصنع سيُقام في المنطقة الصناعية المسماة "كارني"، وان إقامته ستستكمل بعد ٦ أشهر من الآن.

قدس برس، ٢٠١٤/١١/٢

٣٠. الناطق الإعلامي باسم كتلة "التجمع": الاحتلال يصعد ملاحقته للنواب العرب في "الكنيست"

الناصرة: اعتبر الناطق الإعلامي باسم كتلة "التجمع الوطني الديمقراطي" في البرلمان الإسرائيلي "الكنيست" سامي العلي، أن قرار النيابة الإسرائيلية تقديم لائحة اتهام ضد النائب حنين الزعبي وقرار إبعادها عن جلسات "الكنيست" لمدة ٦ أشهر، يعد دليلاً على نهج الملاحقات السياسية التي يتعرض لها المواطنين العرب داخل الخط الأخضر وبخاصة النواب منهم.

وقال العلي في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أدلى بها اليوم الأحد (٢/١١)، "الملاحقات التي تتعرض لها الزعبي والنواب العرب في الكنيست لن تثنيهم عن القيام بواجبهم، وستكشف ارتباك سلطات الاحتلال من الصوت العربي الذي يناضل ضد سياسات القمع والإرهاب الإسرائيلي، كما أنها تكشف مدى تصاعد السياسات العنصرية والتطرف ضد الشعب الفلسطيني"، على حد تقديره.

قدس برس، ٢٠١٤/١١/٢

٣١. عشرون جريحاً بالرصاص وعشرات بالغاز على حاجز قلنديا خلال مسيرة نصرة للأقصى

رام الله – نائل موسى، وفا: أصيب أكثر من ٢٠ مواطناً فلسطينياً بالرصاص الحي والمعدني المغلف وعشرات بحالات اختناق شديد بالغاز، إثر قمع قوات الاحتلال المتمركزة على حاجز قلنديا العسكري شمال القدس أمس مسيرة شعبية سلمية خرجت نصرة للقدس والأقصى.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/٣

٣٢. الاحتلال يعتقل 14 فلسطينياً في الضفة الغربية

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ١٤ فلسطينياً من عدة مناطق في الضفة الغربية، الليلة الماضية، بزعم أنهم "مطلوبون". وقال الناطق باسم جيش الاحتلال في بيان، صباح اليوم، إن قوات الجيش اعتقلت ١٤ فلسطينياً من مدن وقرى فلسطينية هي: رام الله، الخليل، الجلمة، رفيديا (نابلس)، جماعين، المزرعة القبلية، نعالين، بيت أولى، أبو ديس وحورسا. وأضاف البيان أن أربعة من المعتقلين مشتبهين بالمشاركة في مواجهات مع قوات الاحتلال ومستوطنين خلال الأيام الأخيرة. ونقلت قوات الاحتلال المعتقلين إلى معتقلات بهدف إجراء تحقيقات معهم.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١١/٣

٣٣. نتنياهو يوعز بإقرار بناء 660 وحدة استيطانية في شعفاط

القدس: قالت مصادر إسرائيلية، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أوعز بعقد جلسة للجنة التخطيط والبناء الإسرائيلية يوم الأحد، لإقرار بناء ٦٦٠ وحدة استيطانية في مستوطنة (رامات شلومو) المقامة على أراضي شعفاط في شرقي القدس.

ولفتت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي، ليلة أمس، إلى أن نتنياهو أوعز الأسبوع الماضي ببناء ٦٦٠ وحدة استيطانية في (رامات شلومو) و٤٠٠ وحدة استيطانية في مستوطنة (هار حوماه) المقامة على أراضي جبل أبو غنيم، جنوب القدس.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/٣

٣٤. "إسرائيل" تعلن بناء 2610 وحدات استيطانية بالقدس في تشرين الأول/ أكتوبر

وكالة كونا: قالت الهيئة الإسلامية والمسيحية لنصرة القدس إن "إسرائيل" أعلنت بناء ٢٦١٠ وحدات استيطانية جديدة في شرقية القدس خلال شهر تشرين الأول/ أكتوبر/ الماضي. وذكرت الهيئة في تقرير صادر عنها أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أصدر أمراً ببناء ألف وحدة استيطانية في شرقي القدس والضفة الغربية، وذكر التقرير أن الجرافات الإسرائيلية هدمت ثلاثة منازل سكنية في شرقي القدس.

وأضاف أن جيش الحرب الإسرائيلي قتل فلسطينيين خلال شهر تشرين الأول/ أكتوبر هما عبد الرحمن الشلودي (٢٢ عاماً) من بلدة سلوان، ومعتز حجازي من حي الثوري.

وحول آخر التطورات في المسجد الأقصى المبارك، أوضح التقرير أنه تم إغلاق المسجد للمرة الأولى في تاريخ فلسطين، فضلاً عن منع "إسرائيل" الفلسطينيين من دخوله ومنع رفع الأذان، وأشار إلى اقتحام ١٣٥٥ متطرفاً يهودياً المسجد الأقصى منهم رئيس بلدية "إسرائيل" في القدس نير بركات، إضافة إلى إصدار قرار إبعاد أربعة مقدسيين.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١١/٣

٣٥. الاحتلال يمنع أذان الحرم الإبراهيمي 61 مرّة خلال تشرين الأول/ أكتوبر

الناصرة: قالت الأوقاف في مدينة الخليل المحتلة أمس، إن سلطات الاحتلال منعت في الشهر المنصرم، الآذان في الحرم الإبراهيمي الشريف ٦١ مرّة، بحجة إزعاج قطعان المستوطنين في القسم

المغتصب من الحرم، في الأعياد اليهودية، متجاهلين مشاعر المسلمين والمواثيق الدولية التي أقرت حرية العبادة.

الغد، عمّان، ٢٠١٤/١١/٣

٣٦. الاحتلال أصدر 131 أمر اعتقال إداري بحق فلسطينيين الشهر الماضي

أفاد نادي الأسير الفلسطيني بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلية أصدرت خلال شهر تشرين أول/ أكتوبر الماضي، ما يقارب ١٣١ أمر اعتقال إداري جديد بحق مواطنين فلسطينيين. وأوضح، في بيان صحفي يوم الأحد، أن أعداد المعتقلين الإداريين في سجون الاحتلال تجاوزت ٥٥٠ أسيراً فلسطينياً، موزعين على ثلاثة سجون هي "عوفر"، "النقب" و"مجدو". وأشار إلى أن عدد من أُصدر الاحتلال بحقهم أوامر اعتقال إداري لأول مرة خلال الشهر الماضي، بلغ ٣٤ مواطن فلسطيني، في حين تم تمديد فترات الاعتقال لـ ٩٧ آخرين. ولفت إلى أن عدد نواب المجلس التشريعي الفلسطيني الذين مدد الاحتلال اعتقالهم إدارياً يبلغ ٧.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١١/٢

٣٧. تقرير: 17 انتهاكاً إسرائيلياً بحق الصحفيين خلال الشهر الماضي

الخليل: أشار تقرير نشره التجمع الإعلامي الشبابي الفلسطيني إلى تصاعد انتهاكات واعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي على الصحفيين ووسائل الإعلام الفلسطينية خلال شهر تشرين أول/ أكتوبر الماضي، حيث سجل ١٧ انتهاكاً إسرائيلياً. وبين التقرير الذي تلقته "قدس برس" بأن اعتداءات الاحتلال خلال الشهر المنصرم شملت اعتقال واحتجاز ٦ صحفيين وإصابة صحفيين وصحفيات ومنعهم من التغطية خلال عمليات الاحتلال العدوانية في مناطق الضفة الغربية والقدس المحتلة.

فيما عادت الانتهاكات الداخلية الفلسطينية للتصاعد في ظل اعتقال واستدعاء عدد من الصحفيين الفلسطينيين على أيدي الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية، حيث تم رصد أكثر من ١٠ انتهاكات. واستهجن التجمع الشبابي ما اعتبره عودة وتصعيد الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالضفة سياسة الاعتقال والاستدعاء وتقييد حرية الرأي والتعبير مؤكداً على ضرورة وقف ملاحقة الصحفيين والناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي.

قدس برس، ٢٠١٤/١١/٢

٣٨. تقرير: الاحتلال قتل 39 صحفياً فلسطينياً منذ سنة 2000

الخليل: أعرب المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى" عن قلقه من استمرار إفلات المعتدين على الصحفيين من العقاب وخاصة قوات الاحتلال الإسرائيلي التي قال بأنها ارتكبت جرائم كبيرة بحق الصحفيين الفلسطينيين في أثناء عدوانها الأخير على قطاع غزة خلال شهري تموز وأب الماضيين.

وقال موسى الريماوي، مدير عام المركز في بيان تلقته "قدس برس" يوم الأحد ١١/٢، إن قوات الاحتلال ارتكبت أكثر من ٩٣٠ انتهاكاً وجريمة ضد الصحفيين الفلسطينيين منذ بداية عام ٢٠٠٨ ولغاية منتصف العام الحالي ٢٠١٤، في حين تم رصد وتوثيق اكثر من ١٥٠ انتهاكاً ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال عدوانها الأخير على قطاع غزة دون أن يحاسب احد من المعتدين خاصة المتورطين منهم في جرائم قتل صحفيين وعاملين في الإعلام، حيث بلغ عدد الذين قتلوا منذ مطلع الألفية الحالية في الأراضي الفلسطينية الذين بلغ عددهم ٣٩ صحافياً وعاملاً إعلامياً.

وأكد الريماوي أن الحديث عن الانتهاكات الإسرائيلية لا ينسي الانتهاكات الفلسطينية التي وصلت إلى ٥٧٧ انتهاكاً منذ بداية عام ٢٠٠٨ ولغاية النصف الأول من العام الحالي ٢٠١٤.

قدس برس، ٢٠١٤/١١/٢

٣٩. "عوفر" تؤجل النظر في استئناف الأسير رائد موسى المضرب عن الطعام منذ 45 يوماً

رام الله – حنين دانيال: أجلت محكمة إسرائيلية امس النظر في استئناف تقدم به محامون عن الأسير المضرب عن الطعام منذ ٤٥ يوماً رائد موسى (٣٥ عاماً)، حسب ما أفادت المتحدثة باسم نادي الأسير الفلسطيني أماني سراحنة. وقالت سراحنة إن رائد نقل إلى مستشفى برزلاي الإسرائيلي لتردي وضعه الصحي، وتعذر إحضاره إلى المحكمة الإسرائيلية اليوم في معسكر عوفر.

وتقدمت الوحدة القانونية في نادي الأسير بطلب استئناف على قرار تمديده الأخير، أوائل تشرين الأول الماضي، غير أن المحكمة أرجأت البت في الاستئناف الذي كان مقرراً أمس.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/٣

٤٠. مؤسسة حقوقية تحذر من انفجار وشيك في السجون الإسرائيلية

غزة: حذرت مؤسسة حقوقية من انفجار وشيك قد تشهده السجون الإسرائيلية في أي وقت بفعل تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة بحق الأسرى. وعددت جمعية "واعد" للأسرى والمحررين في بيان صدر عنها يوم الأحد ١١/٢ الانتهاكات بحق الأسرى بـ: الاقتحامات، تفتيش غرف الأسرى في جنح الليل، تركيب أجهزة تفتيش إلكترونية تسبب ضررا بالغا لصحة الأسرى، إضافة إلى الإهمال الطبي الخطير الذي يعانيه عشرات الأسرى المرضى وخاصة المرضى في عيادة سجن الرملة. وبينت "واعد" أن الأيام المقبلة قد تشهد تصعيداً ملحوظاً من قبل الحركة الأسيرة رداً على تصاعد الهجمات بحقهم، مشيرة إلى أن الأسرى لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام كل محاولات النيل من صمودهم وإرادتهم.

قدس برس، ٢٠١٤/١١/٢

٤١. "الميزان": عزل غزة والاعتداءات على القدس يدفع بالمنطقة إلى صراع مسلح

حذر مركز الميزان لحقوق الإنسان من تتفاقم معاناة المدنيين في قطاع غزة، بسبب استمرار وتشديد الحصار المفروض على قطاع غزة، بعد أن أعلنت سلطات المصرية والإسرائيلية إغلاق كافة معابر قطاع غزة. وقال مركز الميزان، في تقرير له يوم الأحد، إنه بهذا الإغلاق للقطاع "يصبح سكان القطاع محاصرين ومعزولين بما في ذلك المرضى وغيرهم من الحالات الإنسانية، بالإضافة إلى العالقين ممن قدموا لزيارة القطاع ويتهدد الإغلاق مستقبلهم حيث سيفقدون أعمالهم وإقاماتهم في الدول التي قدموا منها، بالإضافة إلى حرمان الطلبة من العودة إلى جامعاتهم خارج القطاع، كما أن هناك مئات العالقين ممن غادروا قطاع غزة لعمل أو لعلاج أو لأسباب أخرى، ولم يعد بمقدورهم العودة إليه بسبب الإغلاق الشامل والمشدد الذي تفرضه سلطات الاحتلال الإسرائيلي".

وأضاف البيان أن مركز الميزان لحقوق الإنسان إذ يعبر عن استنكاره الشديد لاستمرار جريمة العقاب الجماعي التي يمثل الحصار المفروض على قطاع غزة أبشع صورها، فإنه يرى في مجمل الانتهاكات التي تفرضها قوات الاحتلال سواء في قطاع غزة أو مدينة القدس عوامل تدفع بالمنطقة إلى آتون العنف والصراع المسلح من جديد.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١١/٢

٤٢. "كفاح".. حركة جديدة لفلسطينيي ٤٨: سنقاطع الكنيست

عقدت الحركة الوطنية الفلسطينية في الداخل، "كفاح"، السبت، مؤتمرها التأسيسي بمدينة الناصرة، بحضور مندوبي المؤتمر من كل مناطق الـ ٤٨، وافتتح المؤتمر أعماله ببرقية من عبد الحكيم جمال عبد الناصر. وتضمن رسائل وبرقيات تهنئة من عدد من الشخصيات العربية والفلسطينية مثل حمدين صباحي، وعضو المكتب السيسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ليلى خالد، والمطران عطا الله حنا، والمفكر العربي اللبناني معن بشور، وعميد الأسرى العرب، الأسير كريم يونس، برسالة بعث بها من داخل السجون الإسرائيلية.

وقال الأسير المحرر، المنسق الإعلامي للحركة، أيمن حاج يحيى، في اتصال مع "المصري اليوم" من الناصرة، إن "كفاح" تؤمن أن "مصر وجيشها خط أحمر"، و"ما يميز حركة كفاح وفق نظامها الداخلي أنها تمنح حق العضوية لكل فلسطيني أينما كان، ولكل عربي أينما كان"، وأضاف: "الحركة لن تشارك ولا بأي شكل من الأشكال بانتخابات الكنيست الإسرائيلي، ولن تكون جزءًا من نظام سياسي إسرائيلي، وسنعتمد أسلوب الكفاح الشعبي بكل أشكاله لتحقيق حقوق شعبنا".

وعرض عضو اللجنة التأسيسية، الأسير المحرر غسان عثاملة، ورقة تلخص مواقف الحركة بمختلف القضايا العربية، مؤكداً أن "كفاح" "تنحاز إلى معسكر ومحور المقاومة وتصطف في قلبه في مواجهات المحور الأمريكي– الإسرائيلي والأنظمة العملية"، وأكد في ختام كلمته أن "مصر العروبة هي زعيمة الأمة العربية دون منازع، وبالرغم من أنها لم تصل بعد إلى حالة الاستقرار إلا أنها تحارب على جبهتين بمواجهة الفلول وقوى الإرهاب"، وأضاف: "نتمنى لمصر أن تعود لتأخذ دورها المركزي والطبيعي في قيادة الأمة العربية".

وهاجمت الحركة في بيانها التأسيسي العمل البرلماني للحركات الفلسطينية بالداخل في الكنيست الإسرائيلي، وقالت: "إن هذه الأدوات وعلى رأسها العمل البرلماني وتحديداً في السنوات الأخيرة أثبتت عدم جدواها وعدم نجاعتها، فأصبحت مخسراً لا مغنم ومجرد مساحة وهمية لتفريغ الطاقات لا أكثر، المستفيد الأول منها الدولة العبرية بتجميل صورتها أمام العالم، ولتفريغ النضال الوطني من محتواه ومن جدواه".

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/١١/٢

٤٣. مؤتمرات أكاديمية إسرائيلية حول حرية التعبير تستثني العرب

تعقد منظمة الصحافيين وهيئة رؤساء أقسام ومدارس الإعلام في "إسرائيل"، اليوم الاثنين وغداً، مؤتمرات في جميع المؤسسات التعليمية التي تدرس موضوع الإعلام، حول موضوع حرية التعبير في "إسرائيل" والمخاطر الناجمة عن ذلك. وسيشارك في هذه المؤتمرات باحثون وصحافيون وناشطون اجتماعيون، لكن نشطاء اجتماعيين عبروا أمس عن غضبهم بسبب عدم وجود أي متحدث عربي في كل هذه المؤتمرات. وبعد توجه صحافيين إلى منظمة الصحافيين، ادعت المنظمة أنه تم ارتكاب خطأ وأنه ستتم دعوة متحدثين عرب إلى هذه المؤتمرات.

وقالت حركة "شراكة"، التي تدفع المساواة بين اليهود والعرب، في بيان إنه "دهشنا من أن نقاشاً يتناول المس بحرية التعبير في ظل أحداث الصيف الماضي وعملية الجرف الصامد العسكرية، لم يجد المنظمون أنه من الصواب دعوة متحدثين من مجموعة الأقلية التي كانت في مركز المعضلات العامة في هذا الموضوع. وهذه الصورة المخزية، التي فيها الجهات النقدية أيضا لا تمنح منبرا لأصوات من المجتمع العربي، تسهم في زيادة تدهور الواقع الذي فيه حرية تعبير الأقلية موجودة تحت تهديد متواصل".

واضطرت منظمة الصحفيين إلى الاعتراف بأن "الانتقادات حول غياب متحدثين عرب في المؤتمرات هي انتقادات صحيحة"، لكن المنظمة زعمت أن "الحديث لا يدور عن إقصاء متعمد". وقالت المنظمة إنه في أعقاب الانتقادات تم ضم متحدثين عرب إلى هذه المؤتمرات.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١١/٣

٤٤. "الحياة": عشرات الأنفاق اكتُشفت خلال إخلاء الشريط الحدودي مع غزة

القاهرة – الحياة: طلبت مصر أمس من مجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين، المنعقد حالياً برئاسة موريتانيا، بضرورة تعبير الجامعة العربية عن تضامنها وتأييدها التدابير التي اتخذتها مصر لدحض الإرهاب والتطرف، في الوقت الذي أعلن الجيش المصري عن اكتشاف عشرات الأنفاق أسفل منازل تم إخلاؤها خلال الأيام الماضية.

وعبّر مصدر عسكري عن انزعاجه الشديد إزاء اكتشاف فتحات أنفاق داخل ٨٧ منزلاً من إجمالي ١٢٠ منزلاً فقط مع بداية عملية الإخلاء، مشيراً لـ «الحياة» إلى أن الأجهزة المعنية في محافظة شمال سيناء أوشكت على الانتهاء من إخلاء منطقة الشريط الحدودي برفح من المواطنين، تمهيداً لإقامة المنطقة العازلة على امتداد الحدود بطول أكثر من ١٣٣٠٠ كيلومتر وبعمق ٥٠٠ متر

كمرحلة أولى مع قطاع غزة بمعرفة عناصر من المهندسين العسكريين الذين يقومون بعمليات كشف للمنزل قبل إخلائه لمعرفة ما إذا كان في داخله أحد الأنفاق. وأوضح أن المخطط إخلاء ٨٠٢ منزل تقطنها ١١٥٦ أسرة بطول الشريط الحدودي، تم منح من تم إخلاؤه حتى الآن تعويضات بقيمة حوالي ٢٠ مليون جنيه.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١١/٣

٤٥. مفتي مصر يجيز عمليات تهجير مواطني سيناء

أفتى مفتي الديار المصرية الدكتور شوقي علام بجواز عمليات نقل مجموعة من مواطني شمال سيناء بعيدا عما سماها التفجيرات والممارسات الإرهابية ضمن عمليات الجيش لإخلاء وهدم منازل في رفح المصرية الواقعة في منطقة الشريط الحدودي المزمع إقامته بين مصر وقطاع غزة.

وأكد المفتي في بيان صادر عن دار الإفتاء ردا على سؤال في هذا الصدد أن هذا مما يجوز فعله، لأن الضرر الذي يهدد الوطن، فضلا عن أهالي هذه المناطق محقق في هذه الحالة.

وأوضح المفتي أن مؤسسات الدولة يحق لها إخلاء أي منطقة لضرورة قصوى لا يمكن تفاديها مثل وجود فيضانات عارمة أو خطر إرهابي محقق. وشدد على وجود عدد من الضوابط الشرعية التي يجب أن تلتزمها الدولة، منها إيواء المنقولين في أماكن تساوي الأماكن التي تركوها أو أفضل منها، وإمدادهم بلوازم الحياة، وإعطاؤهم التعويضات المناسبة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١١/٣

٤٦. عكاشة يرفع حذاء في وجه حماس و"القسام"

القاهرة – عربي٢١: رفع "الإعلامي" المصري، توفيق عكاشة، حذاء قال إنه "لحماس وقيادتها ولكتائب عز الدين القسام وعلى وجه الزهار وهنية"، على حد قوله.

وقال عكاشة الموالي للسلطات الانقلاب الحالية، في البرنامج التلفزيوني الذي يقدمه على فضائية "الفراعين" التي يملكها، إن الجيش المصري "يستطيع قصف ودك غزة عبر الدخول للمجال الجوي للقطاع"، مستدركا أن إسرائيل لن تمانع في ذلك، ما دام الهدف ضرب "الإرهاب"، على حد زعمه.

ووصف عكاشة كتائب القسام وجيش محمد وفصائل المقاومة في غزة بـ"جيش إبليس"، داعيا إلى ضربها، "الأمر الذي يجفف منابع الإرهاب في سيناء"، بحسب ادعائه.

وفي رد فعل إسرائيلي على تصريحات عكاشة، تعالت الضحكات داخل أستديو القناة العاشرة الإسرائيلية بعد عرض مقطع فيديو لعكاشة وهو يتوعد كل من يعارض قرارات الجيش الأخيرة بهدم منازل بعض سكان سيناء، وتهجيرهم، وهجوم عكاشة على قيادات حركة "حماس" وشتمه الزهار وإسماعيل هنية وتوعده لهم، قبل أن يقوم بسحب "شبشب" من أسفل مكتبه.

وبعد انتهاء المقطع، تساءل مقدم البرنامج ساخرا: "هل هذه قناته الخاصة، أنا أعرف أنه يمتلك قناة خاصة. وأعتقد أنه يمتلك مصنع للشباشب أيضا".

موقع عربي ٢١، ٢٠١٤/١١/٣

٤٧. ملك الأردن: سنستمر بالتصدي للممارسات والسياسات الإسرائيلية الأحادية في القدس

عمان–بترا: قال عبدالله الثاني ملك الأردن، أمس، في خطاب العرش السامي الذي افتتح به الدورة العادية الثانية لمجلس الأمة السابع عشر، إن الأردن دأب "على تحمل مسؤولياته الأخلاقية والإنسانية تجاه القضايا التي تهدد الأمن الإقليمي والدولي، وسيستمر في توظيف مكانته وكونه عضواً في مجلس الأمن الدولي لخدمة قضايا أمته العربية والإسلامية".

"فالقضية الفلسطينية هي قضيتنا الأولى، وهي مصلحة وطنية عليا، والقدس التي روت دماءُ شهدائنا ترابَها هي أمانة في عمق ضميرنا، وسيستمر الأردن بالتصدي بشتى الوسائل للممارسات والسياسات الإسرائيلية الأحادية في القدس الشريف، والحفاظ على مقدساتها الإسلامية والمسيحية، حتى يعود السلام إلى أرض السلام. وسنواصل حشد الجهود الدولية لإعمار غزة بعد العدوان الغاشم الذي أودى بأرواح الآلاف من أشقائنا الفلسطينيين ودمر ممتلكاتهم.

وأضافت: "وحتى لا يتكرر مثل هذا العدوان فلا بد من العودة إلى إطلاق مفاوضات قضايا الوضع النهائي، والوصول إلى السلام الدائم على أساس حل الدولتين، وفقا للمرجعيات الدولية ومبادرة السلام العربية، بما يمكّن الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني، وعاصمتها القدس الشرقية".

الرأي، عمّان، ٢٠١٤/١١/٣

٤٨. نواب في الأردن يدعون لمواقف أكثر حسما تجاه العدوان الإسرائيلي ضد القدس

ذكرت **الغد، عمّان، ٢٠١٤/١١/٣**، من عمان، أن ١٤ نائباً رفعوا رسالة للملك عبد الله الثاني، استأذنوه فيها بتوجيه رسالة للحكومة، لاتخاذ موقف يتناسب وجسامة ما يجري في القدس المحتلة والمسجد الأقصى والمقدسات في فلسطين، والتحرك بكل الاتجاهات الأممية والإقليمية.

وجاء في الرسالة "أما وقد استباح الاحتلال الصهيوني باحات الأقصى وساحاته، ومنع المصلين من أداء صلواتهم في أولى القبلتين، بهدف تهويده وتدنيسه بدون وازع ورادع، فإننا نهيب بكم ونلوذ بجلالتكم وبصفتكم صاحب الوصاية على المقدسات الإسلامية في القدس بتوجيه حكومتكم باتخاذ موقف يتناسب وجسامة الحدث".

ودعوا النواب في رسالتهم إلى "التحرك بكل الاتجاهات الأممية والإقليمية لحماية الأقصى والمقدسات، خاصة أن الصهاينة يتبجحون ليل نهار بالاعتداء على السيادة تارة وبتذكيرنا بحروب وهزائم لم نكن السبب بها، وإنما كانت بسبب تخاذل الأمة وتباين مواقفها".

وأضافوا "أما حكومتكم يا جلالة الملك، فإنها تملك من الإجراءات إذا أرادت ما يمكنها من وقف كل هذه الاعتداءات، واضعة نصب أعينها عظم الجريمة المنوي ارتكابها بحق مقدساتنا، وسحب الوصاية الهاشمية التي ينوي الكنسيت الصهيوني التصويت عليها".

ووقع على المذكرة النواب: خليل عطية، طارق خوري، وفاء بني مصطفى، عبد الرحيم البقاعي، محمد الحجوج، على بني عطا، عساف الشوبكي، تمام الرياطي، هند الفايز، شاهة العمارين، نجاح العزة، خميس عطية، عبد المجيد الأقطش، ومصطفى ياغي.

وأضافت **الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١١/٣**، من عمّان، أن البرلمان الأردني بدأ أمس الأحد أولى جلسات دورته العادية الثانية بمطالبة نوّاب بإلغاء اتفاقية "وادي عربة" وإعلان اعتزامهم استجواب الحكومة حيال اتفاقية الغاز المزمع توقيعها مع "إسرائيل" وذلك عقب انتخابات تحت القبة أفرزت مواصلة عاطف الطراونة رئاسته للبرلمان بعد فوزه على منافسيه مفلح الرحيمي وحديثة الخريشا وأمجد المجالي.

ورفع نواب في الجلسة لافتات جاء فيها "ماذا تبقى من معاهدة الذل؟" و"الأقصى خط أحمر" و"القدس عربية" و"فلسطين قلب الوطن العربي". ووقع ١٤ نائباً على رسالة إلى العاهل الأردني تناشده توجيه الحكومة باتخاذ موقف وإجراء يتناسبان مع جسامة الحدث في المسجد الأقصى وتلويح قوات الاحتلال الصهيوني غير مرة المساس بالوصاية الأردنية على المقدسات.

وأعلن ٢٠ نائباً على الأقل رفضهم اتفاقية الغاز مع "إسرائيل" واستجواب الحكومة "التي تتجه إلى ربط مصيرنا طوال ١٥ عاماً مع عدو غاشم يحتل أراضي فلسطينية ويغتصب حقوق أصحابها وينتهك مقدساتها".

٤٩. ناصر جودة: الانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى ستجر لصراع ديني

عمان – (بترا): أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة أن مواصلة إسرائيل انتهاكاتها على الحرم القدسي الشريف والمسجد الأقصى، تمثل خروقات جسيمة ومستمرة للقانون الدولي، الأمر الذي من شأنه جر المنطقة إلى صراع ديني يقوض فرص تحقيق السلام ويغذي جذور التطرف والإرهاب والعنف في المنطقة والعالم.

واستعرض جودة خلال لقائه مجموعة من طلبة المجلس العالمي للتبادل الثقافي أمس، الذي يزور المملكة أبرز التطورات التي تشهدها المنطقة والإقليم.

الغد، عمّان، ٢٠١٤/١١/٣

٥٠. الخصاونة: الأردن مستمر بالتصدي للانتهاكات الإسرائيلية

عمان: أكد الأردن استمراره بالقيام بمسؤولياته المرتكزة إلى الرعاية والوصاية الهاشمية التاريخية للقدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وبالتصدي لكل الإجراءات والاستهدافات الإسرائيلية لها ولمقدساتها وخصوصا المسجد الأقصى والحرم القدسي الشريف، بالعمل الدؤوب لوقف هذه الانتهاكات كلها وضمان عدم تكرارها.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها اليوم الأحد مندوب الأردن الدائم لدى الجامعة العربية السفير الدكتور بشر الخصاونة خلال الاجتماع الطارئ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين.

وأكد الخصاونة أن الأردن، واستنادا إلى مسؤولياته وواجبه المرتكز إلى الرعاية والوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات في القدس، التي يتولاها صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني ، يدعو العالم بأسره إلى التنبه لخطورة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفي القدس الشرقية والمقدسات بوجه خاص، والمتأتية من مضي إسرائيل في توسعها الاستيطاني المحموم في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها بشكل خاص في القدس الشرقية، ومن اعتداءاتها الممنهجة والمتكررة على المقدسات والتي من شأن استمرارها وعدم توقفها بشكل كامل أن يؤدي إلى اشتعال المنطقة

بأسرها بشكل لا قبل لها ولا للعالم به، ونطالب بان ينهض مجلس الأمن في هذا الصدد بمسؤولياته لوقف هذه الانتهاكات الإسرائيلية لان ما تتعرض له القدس الشرقية المحتلة والمقدسات فيها من اعتداءات إسرائيلية سافرة، وتداعياتها تمثل تهديدا للأمن والسلم الدوليين.

ودعا الدول العربية الشقيقة إلى القيام بجهد منسق ومكثف من خلال جامعة الدول العربية لمساندة جهودنا ودعم صمود المقدسيين، ورفد الصناديق الخاصة بالقدس في إطار جامعة الدول العربية بالأموال اللازمة لتمكينهم من الصمود لصد الهجمة الاستيطانية الإسرائيلية في القدس الشرقية المحتلة وفي بقية الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكدا الثقة بان الأشقاء العرب لن يضنوا على القدس الشريف والأشقاء المقدسيين مسلمين ومسيحيين لا بالدعم المالي ولا بالدعم السياسي والمعنوي في وقت نشهد فيه هذا الاستهداف الإسرائيلي الممنهج وغير المسبوق للقدس الشريف ومقدساتها.

الغد، عمّان، ٢٠١٤/١١/٣

٥١. الحص يطالب بانتفاضة فلسطينية وعربية نصرة للمسجد الأقصى

ناشد الرئيس د.سليم الحص الفلسطينيين أولاً ومن ثم العرب، "بأن ننتفض جميعاً انتصاراً للأقصى في القدس، وللحق العربي والإسلامي في فلسطين، ونترجم انتفاضتنا هذه في كل المواقف التي نطلقها في كل المحافل العربية والدولية وعلى كل صعيد".

وسأل في تصريح أمس "ألا يستحق الأقصى من الفلسطينيين والعرب موقفاً موحداً لنصرته"؟ وقال "إذا تخلّينا عن القدس، نكون قد تخلينا عن كل فلسطين، ونكون نحن العرب قد أشحنا عن عروبتنا، وبالتالي عن هويتنا، وهذا انتحار".

وطالب جامعة الدول العربية بـ"موقف موحّد لدعم هذه القضية والضغط على المجتمع الدولي والأمم المتحدة ودول القرار الداعمة للتسلط والتعنت الإسرائيلي"، مضيفاً أنه "إذا ما اتّحد العرب قوة وسلطاناً يمكن أن يقلبوا الموازين من الديبلوماسية إلى سلاح النفط إلى المقاطعة. فالقدس ستبقى قطب الرحى وعاصمة فلسطين، كل فلسطين، شاء من شاء وأبى من أبى، مهما طال الزمن".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١١/٣

٥٢. الجامعة العربية تدعو إلى "تحرك جاد" لحماية الأقصى

غزة – "الحياة": طالبت الجامعة العربية أمس المجتمع الدولي بـ «التحرك الجاد» لوقف «انتهاكات إسرائيل لحرمة المسجد الأقصى بعد زيارة نائب إسرائيلي يميني متطرف لباحة المسجد على رغم تفاقم التوتر في القدس الشرقية المحتلة.

وأفادت الجامعة العربية في بيان صدر عقب اجتماع طارئ لأعضائها على مستوى المندوبين الدائمين، أن إسرائيل «تتحمل المسؤولية الكاملة إزاء هذه التداعيات الخطيرة وأثار اعتداءاتها المستمرة على المدينة المقدسة وانتهاكاتها السافرة لحرمة المسجد الأقصى، وتبعات ذلك على مسار عملية السلام برمتها وعلى الأمن والاستقرار في المنطقة».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١١/٣

٥٣. أحمد بن حلي: "إسرائيل" تجاوزت الخطوط الحمراء بالقدس

القاهرة – مراد فتحي: أعلن نائب الأمين العام للجامعة العربية، السفير أحمد بن حلي، أن هناك تحركا عربيا لتفعيل الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب ووضع آليات لمحاربة هذه الآفة، مؤكدا أهمية القرارات التي صدرت عن الاجتماع غير العادي لمجلس الجامعة العربية، اليوم الأحد، في هذا الإطار، حيث من المقرر أن تعقد اجتماعات لوزراء العدل والداخلية العرب خلال الأسابيع المقبلة يسبقها اجتماعات للخبراء وكبار المسؤولين العرب لبحث الآليات المطلوبة لمواجهة ظاهرة الإرهاب التي تمس دول المنطقة.

ونوه السفير بن حلي، في مؤتمر صحفي مشترك له ومندوب موريتانيا الدائم لدى الجامعة العربية "رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة "ودادي ولد سيدي هيبة، بقرار مجلس الجامعة التضامن مع مصر قيادة وحكومة وشعبا في مواجهة الإرهاب.

وعلى صعيد القضية الفلسطينية ندد بن حلي، بالتصعيد الإسرائيلي الخطير في القدس والمسجد الأقصى، مجددا التأكيد على أن القدس خط أحمر والمساس بها سيؤدي إلى عواقب وخيمة.

وقال بن حلي، إن إسرائيل دولة احتلال وعليها التزامات قانونية لابد أن تلتزم بها، منوها باعتراف السويد بالدولة الفلسطينية وأهمية تلك الخطوة لإقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ومؤكدا أن إسرائيل تجاوزت الخطوط الحمراء بالقدس.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/١١/٣

٥٤. "اتحاد علماء المسلمين" يدعو إلى النفير العام لحماية الأقصى

الدوحة – القدس دوت كوم: دعا الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين جميع المسلمين إلى" النفير العام" لحماية المسجد الأقصى والحفاظ عليه، محذرا في الوقت ذاته من المساس به أو محاولة اقتحامه أو إغلاقه في وجوه المسلمين بأي طريقة أو لأي مدة كانت.

وطالب الاتحاد في بيان أصدره أمس الأحد، العالم الإسلامي والعالم الحر بالتحرك وإعلان حالة التأهب القصوى لنصرة الأقصى والقدس وفلسطين.

كما أدان عمليات الاقتحام المتكرر التي ينفذها المتطرفون اليهود للمسجد الأقصى، وقال إنه "يتابع بقلق بالغ الأحداث الإجرامية المتصاعدة من جانب الكيان الصهيوني المحتل تجاه المسجد الأقصى من اقتحامات خطيرة للغاية، وتجاه المقدسيين من اعتقالات وقتل بلا أي تحقيق أو تثبت"، وأعرب عن أسفه لحدوث كل ذلك وأكثر، وسط صمت عالمي وعربي وإسلامي.

وحمّل الاتحاد الدول العربية والإسلامية مسؤولية أي ضرر يحدث للمسجد الأقصى أو للقدس والمقدسيين، أو لقضية فلسطين بكاملها.

القدس، القدس، ٢٠١٤/١١/٣

٥٥. الجامعة العربية تشكر السويد على اعترافها بدولة فلسطين

أعرب مجلس الجامعة عن شكره وتقديره لمملكة السويد على موقفها بالاعتراف بدولة فلسطين، ويوجه التحية لها على هذه الخطوة الشجاعة والصائبة بالوقوف إلى جانب الحق والعدل ودعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وجدد المجلس، في بيانه الصادر عن مجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين في دورته غير العادية، الأحد، في مقر الجامعة العربية، شكره وتقديره لكافة الدول، التي سبق لها أن اعترفت بدولة فلسطين، ويطالب الدول الأخرى بالقيام بذلك، إسهاما منها في تعزيز الإجماع الدولي القائم على ضرورة الإسراع في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة، على حدود ٤ يونيو ١٩٦٧، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، وفقا لقرارات الشرعية ذات العلاقة. وأكد المجلس مواصلة الجهود العربية لحشد الدعم الدولي للاعتراف بدولة فلسطين.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/١١/٣

٥٦. فلسطين تترأس اجتماعاً بالجامعة العربية يناقش التعليم في الأراضي المحتلة

القاهرة – مراد فتحي: بدأت، الأحد، بمقر الجامعة العربية اجتماعات لجنة البرامج التعليمية الموجهة إلى الطلبة العرب في الأراضي العربية المحتلة، أعمال دورتها الـ٩٠ برئاسة ممثل دولة فلسطين، محمد القبج، مدير عام المتابعة الميدانية في وزارة التربية والتعليم العالي بدولة فلسطين، الذي تسلم أعمال الدورة من مدير إدارة الوافدين في وزارة التربية والتعليم في جمهورية مصر العربية، محسن عبدالمجيد عبدالقادر، وبمشاركة الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة، السفير محمد صبيح، بالإضافة إلى ممثلين عن مصر والأردن ولبنان ومنظمة التعاون الإسلامي والأمانة العامة للجامعة العربية.

وقال القبج، إن الاجتماع سيناقش الانتهاكات الإسرائيلية بحق التعليم في فلسطين والأراضي العربية المحتلة كافة، وكذلك العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة وما خلفه هذا العدوان من تأثير على العملية التعليمية.

وأوضح ممثل دولة فلسطين، أن هناك عدة تقارير ستتم مناقشتها من الوفد الفلسطيني، أهمها أثر الانتهاكات الإسرائيلية على الأطفال وبالذات اعتقال الأطفال والإقامة الجبرية على أطفالنا وطلابنا من هم دون سن الـ ١٦ وبدأت هذه الأعداد تتزايد أيضا، بالإضافة إلى الانتهاكات الإسرائيلية.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/١١/٣

٥٧. "الإذاعة العبرية": "إسرائيل" تقر بدور السعودية بمنع تهريب السلاح لغزة

غزة – صالح النعامي: في تطور غير مسبوق، أقرت إسرائيل بدور السعودية في وقف عمليات تهريب السلاح للمقاومة في قطاع غزة.

ونقلت الإذاعة العبرية، الأحد، عن مصدر سياسي إسرائيلي بارز قوله إن الجهود الدبلوماسية التي بذلتها السعودية لعبت دوراً في تقليص عمليات تهريب السلاح للمقاومة في القطاع بشكل جذري.

وذكر المصدر أن السعودية مارست ضغوطاً كبيرة على الرئيس السوداني عمر البشير لكي يوقف التعاون مع الإيرانيين في تهريب السلاح للمقاومة في غزة، وإنهاء دور السودان كمحطة لنقل السلاح الإيراني.

وأشار المصدر إلى أن السعوديين استغلوا حاجة البشير للشرعية الإقليمية والدولية في أعقاب صدور قرار محكمة الجنايات الدولية باتهامه بارتكاب جرائم حرب ضد الإنسانية، وطالبته بوقف التعاون مع الإيرانيين كشرط لتطبيع العلاقات معه، وهذا ما حدث بالفعل.

ونوه المصدر إلى أن السلاح الإيراني الذي كان يتم تفريغه في ميناء "بور سودان" السوداني يتهم تهريبه براً عبر مصر إلى سيناء ومنها إلى قطاع غزة.

وشدد المصدر على أن الدور السعودي تكامل مع الدور الذي تقوم به السلطات المصرية التي قامت بهدم مئات الأنفاق التي كانت تستغلها المقاومة في نقل السلاح من سيناء إلى القطاع.

وفي تحقيق نشره موقع الصحيفة، الجمعة، نوه بن يشاي إلى الضغوط التي مارستها القيادة السعودية على البشير لوقف نقل السلاح الإيراني للمقاومة في غزة.

موقع عربي ٢١، ٢٠١٤/١١/٣

٥٨. الرئيس السوداني عمر البشير يجدد اتهامه لمعارضين بتلقي دعم إسرائيلي

الخرطوم – عماد عبد الهادي: جدد الرئيس السوداني عمر البشير اتهامه لموقعي اتفاق باريس في أغسطس/آب الماضي، بتلقي مساعدات من إسرائيل للاستيلاء على الحكم في البلاد بالقوة، واحتلال مدينة الفاشر عاصمة شمال دارفور وإعلانها عاصمة قومية للسودان.

ووصف البشير في اجتماع للجمعية العمومية للحوار الوطني أمس الأحد اتفاق باريس بين مكونات الجبهة الثورية المتمردة وحزب الأمة القومي بزعامة الصادق المهدي بأنه "خطير"، مشيرا إلى أن "المشاركين فيه جمعتهم إسرائيل بهدف استلام السلطة بالقوة"، وقال "نحن نعلم كل التفاصيل".

الجزيرة. نت، ٢٠١٤/١١/٣

٥٩. "رابطة الصحافة الإسلامية" تطلق حملة إعلامية دعما للأقصى

بيروت – قدس برس: أعلنت "رابطة الصحافة الإسلامية"، التي تتخذ من بيروت مقرا لها، عن إطلاقها حملة إعلامية للدفاع عن المسجد الأقصى، تحت شعار" الأقصى لنا"، وتأتي الحملة عقب إعلان نائب رئيس برلمان الاحتلال، موشيه فيغلين عزمه زيارة المسجد الأقصى اليوم الأحد.

وفي تصريح صحفي، تلقته "قدس برس" الأحد (١١|٢) قال رئيس الرابطة أحمد الصويان، إن الحملة تهدف إلى "زيادة وعي المسلمين بقضية المسجد الأقصى، وإظهار ما يتعرض له المسجد من تعديات، و تبيان مخاطر الاعتداءات الصهيونية وأهدافها"، موضحا أن "تلك الحملة و إن كانت في إطار الجهود التي لا ترقى لمستوى العدوان الصهيوني، إلا أنها ترسل رسالة تضامن ودعم للمرابطين المدافعين عن المسجد الأقصى" وفق تقديره.

و ذكر الصويان أن الحملة التي ستتواصل لمدة شهر، ستتضمن ملفات إعلامية خاصة عن المسجد الأقصى ستنشرها الوسائل الإعلامية المنتمية للرابطة ويزيد عددها عن ٥٠ وسيلة إعلامية. بالإضافة إلى رسائل دعم من عدد من دعاة وعلماء الأمة.

قدس برس، ٢٠١٤/١١/٣

٦٠. "معاريف": أوباما هدد برفع غطاء الـ"الفيتو" الممنوح لـ"إسرائيل"

القدس المحتلة – الحياة الجديدة: قالت تقارير إعلامية إسرائيلية إن الرئيس الأميركي باراك أوباما هدد برفع غطاء "الفيتو" الممنوح لإسرائيل، الأمر الذي اعتبرته تهديدا "مروعا" يمس في أساس وجود إسرائيل.

وقالت صحيفة "معاريف" إن مقربين من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ينتابهم في الأيام الأخيرة إحساس قوي بالقلق بعد أن علموا بأن الرئيس الأميركي يعتزم التخلي عن إسرائيل في الأم المتحدة، ووصفت الصحيفة هذا التهديد بأنه «مروع ويمس في جوهر العلاقات» بين تل أبيب وواشنطن.

وأضافت نقلا عن مسؤولين إسرائيليين أن أوباما «يعتزم التخلي عن إسرائيل وتركها تواجه وحدها قرارا من مجلس الأمن الدولي يمنع البناء في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧». وأضافت الصحيفة أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أبلغ عددا قليلا من المسؤولين الإسرائيليين بهذا التهديد بينهم أحد قيادات المستوطنين ووزيرا البيت اليهودي نفتالي بينيت وأوري أرئيل ودائرة ضيقة في محيطه.

وحسب الصحيفة، أبلغهم نتنياهو بأن الرئيس أوباما يعتزم التخلي عن إسرائيل في الأمم المتحدة، وأوضح نتنياهو أنه مدرك لحجم عواقب مثل هذه الخطوة". وأضاف إن هذا التهديد هو «عمليا السيناريو الذي كان يخشاه أصدقاء إسرائيل في الولايات المتحدة عشية انتخاب أوباما لولاية ثانية، وها هو يتحقق اليوم».

وقالت الصحيفة إن أوباما بهذه الخطوة «يحطم قدس الأقداس للتحالف بين إسرائيل والولايات المتحدة ويرفع حصن الفيتو الأميركي الذي من دونه لن تستطيع إسرائيل البقاء».

لكنها في الوقت ذاته أشارت إلى أنه « لا علم لإسرائيل بوجود مشروع قرار على طاولة الأمم المتحدة يمنع البناء في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وحتى أن هذه الفكرة غير مطروحة في كواليس مجلس الأمن».

وقالت الصحيفة: "لا ينبغي تحقيق التهديد لزعزعة العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة، فمجرد طرحه يزعزع العلاقات وأساس وجود إسرائيل". وأضافت: إذا لم تستطع إسرائيل الاعتماد على كلمة الولايات المتحدة فإن ذلك يتطلب تغييرا في كل السياسات الخارجية والأمنية من الأساس». وتابعت: "الفيتو هو الضمانة السياسية الأهم لقدرة إسرئيل على التصرف حسب احتياجاتها الأمنية والسياسية، وهو ممنوح لها في العديد من الاتفاقات والتفاهمات المكتوبة والشفهية (اتفاق فصل القوات مع مصر بعد حرب ١٩٧٣، اتفاق السلام مع مصر.. ألخ).

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/٣

٦١. الأورومتوسطي: السلطة الفلسطينية مطالبة باحترام حرية الرأي ووقف الاعتقالات التعسفية

عرب ٤٨: قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إنه ينظر بقلق بالغ إزاء الانتهاكات التي تمارسها الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية بشأن حرية الرأي والتعبير وحق المواطنين في السفر. موضحاً أنه تلقى خلال العشرة أيام الأخيرة من الشهر الماضي (تشرين أول – أكتوبر) ٤٢ شكوى عن اعتقال تعسفي و ٢٧ شكوى عن استدعاء لمواطنين خارج نطاق القانون.

وأوضح المرصد الحقوقي الدولي في بيان صدر عنه الأحد، ٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠١٤، أن السلطة الفلسطينية قامت مؤخراً بمنع الناشط الفلسطيني علي قراقع (٢٤ عام) من السفر إلى الأردن وسلمته ورقة استدعاء لمقابلة جهاز المخابرات، وذلك فيما يبدو على خلفيّات ذات صلة بتعبيره عن آراء مخالفة لتوجه السلطة الفلسطينية.

وطالب المرصد الأورومتوسطي الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية بالكف عن سياسة الاستدعاءات والمنع من السفر، وإعطاء حرية التعبير مجالاً أوسع، مؤكداً على أنّ مواصلة الأجهزة لاستدعاءاتها بحق النشطاء دون تهم معلنة، يُعدّ انتهاكاً واضحاً للمواثيق والأعراف الدولية التي صانت حق الإنسان في حرية اعتناق الآراء دون مضايقة، ونقلها للآخرين دون حدود. داعياً المفوض الخاص بحقوق الإنسان "لاتخاذ ما يلزم من إجراءات لإلزام السلطة الفلسطينية باتفاقيات حقوق الإنسان التي كانت قد وقعت عليها".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١١/٣

٦٢. أحزان تشرين والذاكرة العربية

السفير د. عبدالله الأشعل

عندما يحل شهر نوفمبر وتتساقط أوراق الخريف يتذكر العرب أن أحزان تشرين تتجدد عاماً بعد عام بجراح جديدة بعد أن ظن العرب أن يصفو تشرين العربي ولكن النكبات تتكاثف في سماء العرب. ومن عجب أن آمال الوحدة العربية التي أصبحت وهماً أحبطها الواقع بل إن هذا الواقع أحبط هذه الآمال ودفع الكثيرين إلى التملص منها. موضوع المقالة هو جذور مأساة فلسطين التي وقعت بدايتها ونهايتها فى تشرين ولن نمل من تذكير الأجيال بها لأن إسرائيل تراهن على قتل الأحياء وعلى ضياع الأبناء بالقتل والاعتقال والقهر حتى تضيع الحقيقة في تضاعيف الواقع ولذلك لابد أن يكون موضوع هذه المقالة حاضراً في الذاكرة العربية متصلاً في الزمن عبر الأجيال لأن الجراح العربية سببها الأساسي هو ما وقع في تشرين حتى باتت تشرين وهو أروع فصول السنة هاجساً مخيفاً عند العرب. لن نمل من تذكير العرب بأن السرطان الذي احتل الجسد العربي وأحدث اضطرابا في خلاياه وجهازه المناعي وأفقدنا البوصلة وخلق بصلات وهمية كثيرة قد زرع في الأحشاء العربية رسمياً في تشرين.

ففي تشرين وفى الثاني منه عام ١٩١٧ وقع الحادث الأول وفي التاسع والعشرين من تشرين بعد ثلاثين عاماً أي عام ١٩٤٧ وقع الحادث الثاني.

وفى الثاني من نوفمبر١٩١٧ أصدر اللورد بلفور وزير الخارجية البريطاني أعلاناً أكد فيه تعاطف حكومة جلالة الملكة مع آمال اليهود في أن يكون لهم وطن قومي في فلسطين. كان ذلك الإعلان الذي سمى عند العرب وعداً لم يكن وعداً وإنما كان التزاماً أى إعلان من طرف واحد كمصدر للالتزام وكانت بريطانيا قد احتلت قبل عام من هذا الإعلان فلسطين من تركيا وحرضت العرب على الثورة على الأتراك ووعدت الشريف حسين شريف مكة بأن مقابل الثورة على الأتراك أن ينصب أميراً على المنطقة العربية. وتشهد وقائع تلك المرحلة على مستوى العقل العربي والدهاء البريطاني. ففي الوقت الذى كشفت فيه مراسلات الشريف حسين مع مكماهون المندوب السامي البريطاني في مصر عام ١٩١٦ عن هذا الوعد كانت بريطانيا قد أبرمت قبل ذلك بعام اتفاقية جدة للتحالف مع الأمير عبدالعزيز أل سعود وفى نفس الوقت كانت تطعن العرب فى ظهورهم بإعلان بلفور، وهذه الالتزامات كانت متناقضة من جانب بريطانيا ضمن خطة حشد العرب ضد غريمتها تركيا وانتصار بريطانيا فى الحرب العالمية الأولى وبدلاً من أن تكافئ بريطانيا العرب على جهودهم معها في هذا النصر وجهت لهم طعنة أخرى فى مؤتمر فرساي للسلام حيث استصدرت بريطانيا صك الانتداب على

فلسطين حتى تنفذ لليهود ما التزمت به مبدئياً في إعلان بلفور. ولم يعد الأمر يقتصر على إعلان التعاطف مع وطن قومي لليهود وإنما أدارت فلسطين بشكل مكن من هجرة اليهود واستيطانهم فلسطين وتسليح عصابتهم وتمكينهم من الأرض حتى إذا جاءت الخطوة التالية بعد ثلاثين عاماً حانت ساعة القطاف وهي صدور قرار تقسيم فلسطين بين العرب واليهود وإعلان قيام دولة إسرائيل بعده بعدة أشهر.

ومن المهم أن يتم تقديم التفاصيل التاريخية والقراءة السياسية والقانونية لهذه الوثيقة الخطيرة التي لو قدر لبريطانيا أن تنهزم في الحرب لما مكان لها هذا الشأن الكبير في مسيرة المشروع الصهيوني. وكذلك الأمر بالنسبة لقرار التقسيم من حيث الظروف المحيطة وفكرة التقسيم والمعركة الدبلوماسية التي قادتها واشنطن مع الدول العربية القليلة التي استبشرت خيراً بعهد الأمم المتحدة الجديد فإذا المنظمة الوليدة تبدأ عهدها بقيام إسرائيل بقرار منها. ولابد أن تشمل الدراسة العلاقة بين صك الانتداب وتوزيع الغنائم في العالم العربي في مؤتمر فرساي وبين قرار التقسيم بعد الحرب العالمية الثانية، فصك الانتداب صدر قبل قيام العصبة أما قرار التقسيم فصدر من الجمعية العامة للأمم المتحدة لاغتصاب أراضي فلسطين ثم صدر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في ديسمبر ١٩٤٨فى نفس الدورة التي أصدرت فيها الجمعية العامة قراراً بإنشاء منظمة الأونروا وكذلك القرار ١٩٤ الخاص باللاجئين، ورغم كل ذلك انضمت إسرائيل إلى الأمم المتحدة في ١١ مايو ١٩٤٩ بعد أن هزمت الجيوش العربية جميعاً وأبرمت معها اتفاق الهدنة في رودس في فبراير ١٩٤٩ وهو الاتفاق الذى كان شرطاً أن توقعه مصر حتى تفك إسرائيل الحصار عن الفلوجة التي حاصرت فيها القوة المصرية ، ويبدو أن مصير مصر قد تم تحضيره في ضوء قيام إسرائيل وبداية ما عرف بالصراع العربي الإسرائيلي، ولم يكن صدفة أن توالت الانقلابات العسكرية علي الجانب العربي بينما إسرائيل علي الضفة الأخرى تستعد لبناء صرحها القوي الذي سيفرض نفسه بعد ذلك علي التردي العربي. فالعالم العربي منذ ١٩٤٨ في تراجع وتفتت وإسرائيل تستجمع كل أدوات القوة. ولا ادري كيف يكون الحال لو قدر لإسرائيل أن يكون لديها مصر بمساحتها ومواردها وسكانها، التي تتعثر تحت الحكم الوطني؟.

انه في وجود إسرائيل وتحالفاتها في كل المنطقة لا امل يرجي في حكم ديمقراطي أو استقرار أو تنمية في مصر والعالم العربي.

٢٠١٤/١١/٢

٦٣. عزل غزة أم اعتزال القضية؟

د. عصام نعمان

عزل غزة عن مصر قائم منذ عهد حسني مبارك. ما يقوم به حالياً عهد عبد الفتاح السيسي هو عزل مصر عن غزة. هل هو مقدمة لاعتزال مصر قضية فلسطين... او ما تبقّى منها؟

عزل غزة جرى بأساليب عدة، التحكّم بالمعابر، التحكّم بانتقال الأفراد والجماعات، التحكّم بالتبادل التجاري ومفرداته وبالغذاء والدواء، منع وصول السلاح والعتاد، وتوسيع شقة الخلاف بين حكومتي غزة ورام الله.

صحيح ان بعض ضباط الجيش المصري غضّوا النظر، بعلم مبارك أو من دون علمه، عن قيام تنظيمات المقاومة الفلسطينية في غزة بحفر أنفاق تربط القطاع بسيناء، ما مكّنها من نقل أسلحة وصواريخ ورجال وعتاد وسلع ومواد عبرها بانتظام، لكن المفارقة اللافتة انه مع انهيار نظام مبارك عقب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ اشتدت رقابة القوات المسلحة المصرية على المعابر وانتقال الأفراد والمواد والأموال عبرها، بل كادت الحركة عبر الأنفاق تتوقف بعد حرب «إسرائيل» الأخيرة على القطاع هذا العام.

عملية عزل غزة تعاظمت مؤخراً بقيام السلطات المصرية بتدابير من شأنها عزل مصر عن القطاع، بإقامة شريط بري عازل في منطقة رفح بطول ١٣ كيلومتراً وعرض لا يقل عن ٥٠٠ متر، ما يؤدي الى قسمة المدينة المصرية الفلسطينية المتداخلة إلى جزأين، وإقامة خندق مائي وراءه للحؤول دون حفر أنفاق تربط القطاع بسيناء، هذا ناهيك عن تدمير ما تبقّى من الأنفاق التي كان بوشر بإزالتها في بداية عهد محمد مرسي، والتشدد في إغلاق البحر لإحكام الطوق على القطاع من جميع الجهات.

رافق هذه التدابير القاسية حملة إعلامية مركّزة على المقاومة الفلسطينية في غزة عموماً وحركة «حماس» خصوصاً. القائمون بالحملة ينتمون الى نظام السيسي، كما إلى أوساط مبارك. غايتهم تأجيج اتهام «حماس» بأنها حركة «إخوانية» وأنها تدعم الإخوان المسلمين على جميع المستويات، وبالتالي توفّر السلاح والعتاد للتنظيمات الإرهابية التي تعتدي على الجيش المصري في سيناء، كما على المنشآت الاقتصادية الحيوية، ومنها خط الغاز المصري الذي (كان) يموّن «إسرائيل» والأردن.

صحيح ان تدمير الأنفاق وإقفال المعابر وإغلاق البحر في وجه الفلسطينيين في قطاع غزة ليس نهاية العالم، وانه في مقدور تنظيمات المقاومة التزوّد بالسلاح والعتاد بطرق شتى، لكن ذلك كله يطرح أسئلة ثلاثة مفتاحية:

أولها، ما الغاية المتوخاة من هذه التدابير القاسية؟

يعتقد بعض المراقبين والخبراء أن الغاية منها الحجرُ على المقاومة في قطاع غزة وشلّ حركتها وتنفيس فعاليتها، كثمن تُقدمه مصر إلى الغرب الأطلسي و»إسرائيل»، لقاء قروض ومنح مالية ومساعدات اقتصادية وفنية تحتاجها مصر في هذه المرحلة، وليس من سبيل إلى الحصول عليها إلاّ من دول الغرب الأطلسي وحلفائه الإقليميين.

ثانيها، هل التدابير القاسية المتخذة مُجدية فعلاً؟

يتردد في الأوساط القيادية الفلسطينية أن جدواها محدودة، ذلك أن في وسع المقاومة تجاوزها بجملة تدابير «علاجية»، ليس اقلها حفر أنفاق أخرى في مناطق بعيدة نسبياً من منطقة رفح ومتصلة بعمق سيناء. كما في وسع المقاومة اعتماد طرائق معقدة في البر والبحر لنقل الأسلحة وبعض التجهيزات الخاصة إلى داخل القطاع. غير أن أفعل وسائل «المعالجة» ما قامت وتقوم به تنظيمات المقاومة، وهو تصنيع بعض الصواريخ محلياً وتجميع بعضها الآخر مما يمكن تهريب قطعه الأساسية إلى القطاع.

ثالثها، إلى أين من هنا؟

لعله السؤال الأهم والأخطر. ذلك أن عزل غزة عن مصر، تحت الأرض وفوقها، وعزل مصر عن غزة، براً وبحراً، يشكّلان نهجاً سياسياً مغايراً يمكن أن يؤدي، عاجلاً أو آجلاً، إلى اعتزال مصر القضية الفلسطينية. وعندما تعتزل مصر القضية على هذا النحو لا يبقى لها سبيل وبالتالي دور تلعبه على الصعيد الإقليمي. اجل، فلسطين هي المدخل الطبيعي، السياسي والاستراتيجي، لتعاطي مصر مع محيطها القومي والإقليمي، وعندما تفقد هذا المدخل او تعطله يصعب عليها كثيراً تعويضه بأي سبيل او مدخل آخر.

إلى ذلك، سيؤدي انتهاج هذه السياسة الانعزالية إلى ردة فعل سلبية وربما إلى اختلالات مؤذية في الداخل المصري، بسبب افتقاده إلى أسباب مشروعة.

صحيح ان بعض قادة «حماس» ذوو أصول «إخوانية «، لكن الحركة نفسها، قيادةً وسياسةً وأداء مقاوماً، ليست إخوانية. ولو كانت «حماس» إخوانية لما حظيت بالدعم السياسي واللوجستي الذي سخت به عليها كل من سوريا وإيران وحزب الله. حتى بعد الإشكال الذي نجم عن دعم بعض أنصار «حماس» في مخيم اليرموك الفلسطيني لتحركات المعارضين في الشهرين الأول والثاني من مظاهرات ما يُسمّى «الربيع العربي» في درعا ومدن سورية أخرى، فقد أمكن تسوية الإشكال بدليل

عدم توقف حزب الله وإيران عن دعم جميع تنظيمات المقاومة في قطاع غزة، الذي تجلّى في ردها الصاروخي المؤثر على «إسرائيل» في حربها الأخيرة على قطاع غزة.

من المفارقات اللافتة أن تظهير سياسة مصر الانعزالية يتزامن مع تصعيد حكومة نتنياهو هجمتها الاستيطانية الضارية على القدس والضفة الغربية، كما اعتداءات مستوطنيها على المسجد الأقصى، بقصد احتلاله وتقسيمه. اكثر من ذلك، إذ تشكو مصر من تصعيد التنظيمات الإرهابية الموالية لِـ»القاعدة» عملياتها في سيناء ويعلن بعضها بيعته لِـ»الدولة الإسلامية داعش»، يشكو ضابط رفيع في القيادة العسكرية الإسرائيلية من قيام سلاح الجو الأمريكي بقصف مواقع «داعش» في سوريا بدعوى أن من شأنه أن يقوّي نظام الرئيس بشار الأسد، مؤكداً أن سوريا وايران وحزب الله و»حماس» تهدد «إسرائيل» اكثر مما تفعل «داعش».

كل ما تقدّم بيانه يؤكد أن الخطر الأول والحقيقي الذي يواجه مصر ليس «الإخوان» في المقاومة الفلسطينية بل «إسرائيل» العدوانية التوسعية ومن يقف معها ووراءها، وان قضية فلسطين هي قضية المصريين مثلما هي قضية الفلسطينيين، ذلك أنها مدخل مصر وطريقها إلى استعادة دورها القومي والإقليمي.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/٣

٦٤. بريطانيا وفلسطين.. بين وعدين

نبيل السهلي

ارتفعت وتيرة السجالات السياسية حول قرار البرلمان البريطاني قبل فترة وجيزة بالاعتراف بدولة فلسطين، رغم الإجماع القائم على أن تلك الخطوة رمزية بكل المعايير، خاصة في ظل تحولات المشهد العربي، وعدم حصول الفلسطينيين على دولة فلسطينية بعد ٢٣ عاما من انطلاقة مفاوضات التسوية في مدريد (١٩٩١-٢٠١٤).

ومع صدور القرار البريطاني الأخير، برزت أسئلة عديدة حول دور بريطانيا في إنشاء إسرائيل واستمرارها، على حساب الشعب الفلسطيني وأرضه، ناهيك عن مسؤوليتها في تهجير غالبية الفلسطينيين من وطنهم، وبروز قضية اللاجئين الفلسطينيين قبل أكثر من ٦٦ عاما خلت.

وعد بلفور

وعد بلفور أو تصريح بلفور هو الاسم الشائع المطلق على الرسالة التي أرسلها آرثر جيمس بلفور بتاريخ ١٩١٧/١١/٢ إلى اللورد ليونيل وولتر دي روتشيلد، يشير فيها إلى تأييد الحكومة البريطانية لإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين.

وحين صدر الوعد كان تعداد اليهود في فلسطين لا يزيد عن ٥% من مجموع عدد السكان، وقد أرسلت الرسالة قبل أن يحتل الجيش البريطاني فلسطين. وهو وعد تصدق عليه العبارة الشهيرة "وعد من لا يملك لمن لا يستحق" التي أطلقها المناصرون للقضية الفلسطينية.

في الجانب العملي، وبعد حوالي ثلاثة أشهر من بدء الانتداب البريطاني الرسمي على فلسطين قامت حكومة الانتداب بإجراء أول تعداد للسكان في ٢٣ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٢٢، تبعه تعداد آخر في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٣١، ويعتبر التعداد الثاني أكثر دقة من سابقه بسبب التفصيلات التي احتواها، من إحصاءات حيوية، وإحصاءات حول الهجرة، فضلا عن احتواء عملية الإحصاء وما تلاها على تحليل سكاني.

وقد أشارت معطيات الإحصاءات البريطانية إلى أن مجموع سكان فلسطين قد بلغ في العام ١٩١٩ (٧٠٠) ألف، ارتفع إلى (٧٦٢) ألفا في العام ١٩٢١ منهم (٧٦,٩%) مسلمون، و(١٠,٦%) يهود، و(١١,٦%) مسيحيون، و(٠,٩%) آخرون.

وأخذ مجموع سكان فلسطين بالارتفاع ليصل إلى (١,٠٣٥,٨٠٠) نسمة في العام ١٩٣١، منهم (٦١٩,٤٠٨) مسلمون يمثلون (٥٩,٨%)، واليهود (١٧٥٠٥٠) يشكلون (١٦,٩%)، فضلا عن (٩١١٥٠) مسيحيين، يمثلون (٨,٨%)، وآخرين (١٠٣٥٠) نسمة، يشكلون ١% فقط من سكان فلسطين في العام المذكور.

وبشكل عام ساهمت حكومة الانتداب البريطاني إلى حد كبير في تحول اليهود من أقلية دينية إلى جماعة لها ثقلها العددي في فلسطين، فزاد عدد اليهود من حوالي (٨٤) ألفا عام ١٩٢٢، إلى حوالي (٦٥٠) ألفا عشية قيام إسرائيل في ١٥ مايو/أيار ١٩٤٨، وأدت تلك الزيادة إلى رفع نسبتهم إلى جملة سكان فلسطين من (١١%) إلى (٣١%) في الفترة (١٩٢٢-١٩٤٨)، وقد ساهمت الهجرة في الفترة المذكورة بنحو (٤٠٠) ألف يهودي، من مجموع الزيادة الكلية لهم والبالغة (٥٦٦) ألفا.

وتشير الإحصاءات البريطانية إلى ارتفاع مجموع سكان فلسطين من (٧٥٧) ألفا في العام ١٩٢٢ إلى (٢,١) مليون نسمة عام ١٩٤٨، من بينهم (١,٤٥٠,٠٠٠) عربي فلسطيني.

ويمكن الإشارة إلى أن الحركة الصهيونية استطاعت في الفترة (١٨٩٧-١٩٤٨) تحقيق هدف ديموغرافي هام تمثل بتجميع (٦٥٠) ألفا من يهود العالم في فلسطين، هذا فضلا عن امتلاك

(١٨٠٠) كيلومتر مربع، تشكل (٦,٦%) من مساحة فلسطين البالغة (٢٧٠٠٩) كيلومترات مربعة، وقد ارتكبت بحق العزل الفلسطينيين ١٨ مجزرة في فترة الاحتلال البريطاني ذهب ضحيتها ٣٠٠ شهيد.

ومع إنشاء إسرائيل في مايو/أيار ١٩٤٨ تكون الحركة الصهيونية قد حققت هدفها المتمثل بإقامة الدولة اليهودية بعد ٥١ عاما من المؤتمر الصهيوني الأول في بال، ولتحقيق القسم الديموغرافي من التطلعات الصهيونية، طُرد نحو (٨٥٠) ألف فلسطيني من ديارهم في العامين ١٩٤٧ و١٩٤٨، وتغير تبعا لذلك اتجاه التطور الديموغرافي للعرب الفلسطينيين قسرا، إذ كان للتهجير أثر كبير على الأوضاع الديموغرافية وعلى النسيج الاجتماعي الفلسطيني.

وتجدر الإشارة إلى أن فترة الانتداب البريطاني على فلسطين (١٩٢٠-١٩٤٨) قد شهدت موجات هجرة يهودية مكثفة، منها: موجة الهجرة الثالثة (١٩١٩-١٩٢٣)، وقد هجر نحو (٣٥,١٠٠) يهودي باتجاه فلسطين، والهجرة الرابعة (١٩٢٤-١٩٣١) وفيها هُجر نحو (٧٨,٨٩٨) يهوديا باتجاه فلسطين، معظمهم من ألمانيا ودول أوروبا الغربية وبولندا، في حين تمت الهجرة الخامسة في الفترة (١٩٣٢-١٩٣٩)، وتم فيها تهجير نحو (٢٢٤,٧٨٤) يهوديا باتجاه فلسطين، وهي الهجرة الأهم في تاريخ الحركة الصهيونية.

وقد استغلت الحركة الصهيونية الظروف الدولية السائدة خاصة في ألمانيا، وجذبت المزيد من اليهود إلى فلسطين عبر إغراءات مختلفة مادية ومعنوية، أما موجة الهجرة السادسة (١٩٤٠-١٩٤٨) فقد جذب خلالها (١١٨,٣٠٠) يهودي إلى فلسطين عبر تمويل المؤسسات والمنظمات اليهودية المنبثقة عن الحركة الصهيونية.

وقد رافق التسلل اليهودي إلى فلسطين أثناء فترة الانتداب البريطاني (١٩٢٢-١٩٤٨)، بناء مزيد من المستعمرات اليهودية، فوصل عدد المستعمرات اليهودية إلى (١١٠) مستعمرات في العام ١٩٢٧ ما لبث أن ازداد إلى (٢٩١) مستعمرة زراعية حتى العام ١٩٤٨، وهو العام الذي أعلن فيه عن قيام إسرائيل في ١٥ مايو/أيار.

نكبة الفلسطينيين

يجمع المتابعون والباحثون في القضية الفلسطينية على أن بريطانيا مسؤولة مسؤولية سياسية وقانونية وأخلاقية عن بروز نكبة الفلسطينيين في العام ١٩٤٨ للأسباب التالية:

أولا: أن لوعد بلفور في العام ١٩١٧ الأثر المباشر في فتح أبواب الهجرة اليهودية على مصراعيها إلى فلسطين.

ثانيا: أنهت بريطانيا احتلالها لفلسطين في ١٤ مايو/أيار ١٩٤٨، ومكنت العصابات الصهيونية التي شكلت نواة الجيش الإسرائيلي فيما بعد من الاستيلاء على القسم الأكبر من أراضي فلسطين التاريخية.

ثالثا: ارتكبت ١٨ مجزرة في فترة الاحتلال البريطاني لفلسطين، وبسبب مساعدة بريطانيا في إقامة دولة إسرائيل، ارتكبت العصابات الصهيونية في العام ١٩٤٨ (٤٤) مجزرة ضد العزل الفلسطينيين ذهب ضحيتها (٢٥٠٠) شهيد.

وتبعا لذلك تتحمل أوروبا ودول الاتحاد الأوروبي الذي تنتمي إليه بريطانيا مسؤولية سياسية وأخلاقية وقانونية إزاء قضية اللاجئين الفلسطينيين –ستة ملايين لاجئ في العام الحالي ٢٠١٤– بما يضمن حلها حلا عادلا يضمن العودة إلى وطنهم في أقرب وقت ممكن وفقا للقرارات الدولية، خاصة القرار ١٩٤ الصادر في نهاية العام ١٩٤٨.

وعد جديد

رغم الانحياز البريطاني للسياسات والممارسات الإسرائيلية منذ العام ١٩٤٨، فإن القرار البريطاني الأخير القاضي بالاعتراف بالدولة الفلسطينية يحمل في طياته رمزية كبيرة للفلسطينيين، في ظل التعاطف الشعبي الكبير مع الشعب الفلسطيني في العديد من دول العالم في السنوات الخمس الماضية، الذي اتضح جليا أثناء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

ورغم ذلك يبرز سؤال لدى كل متابع لمواقف القوى الكبرى من القضية الفلسطينية خاصة بريطانيا، هل قرار البرلمان البريطاني الصادر في ٢٠١٤/١٠/١٣، هو بمثابة وعد بلفور جديد سيعيد للفلسطينيين حقوقهم بعد مرور ٩٧ عاما على وعد بلفور الذي كان مقدمة لإقامة إسرائيل على ٧٨% من مساحة فلسطين التاريخية؟

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١١/٢

٦٥. حقيقة علاقة حماس بعملية سيناء الأخيرة

رضا حمودة

لا أستطيع أن أفصل دور حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بقطاع غزة عما يجرى على أرض سيناء من أحداث أو أُغفل علاقتها المباشرة وغير المباشرة بسلوك النظام المصري الحالي وطريقة تعاطيه مع الوضع السياسي الداخلي من جانب والقضية الفلسطينية من جانبٍ آخر، فحركة حماس بنظري لها موقع كبير من الإعراب لاسيما فى إطار ما يسمى بالحرب على الإرهاب إذا ما أخذنا فى الاعتبار العلاقة الفكرية التاريخية التى تربط حماس بالإخوان المسلمين، لذا نجد أن من الطبيعي ربط أي اتهام لإخوان مصر (المعزولون قسرا عن السلطة) بالخيانة والإرهاب بحركة المقاومة "حماس" (فرع الجماعة الفلسطيني في غزة) أو بما يسمى جماعة أنصار بيت المقدس (المثيرة للجدل) والتي يتهمها النظام بالتنسيق مع حماس فضلا عن دولتي قطر وتركيا المتهمتان دائما من قبل سلطة ٣ يوليو بالعبث بالأمن القومي المصري والعمل في خدمة التنظيم العالمي الدولي للإخوان المسلمين.

ولأن الشيطان يكمن فى التفاصيل إذا نظرنا إلى الوجه الآخر للصورة المُعتّم عليها تماماً عكس ما يتم تسويقه وتصديره إعلامياً نخلص إلى حقيقة مفادها أن سلطة الانقلاب فى مصر اعتبرت جماعة الإخوان المسلمين إرهابية بالتوازي تماماً مع وصمها حركة حماس الإسلامية بنفس التهمة لأسباب عميقة تتعلق بالقضاء تماماً على مشروع المقاومة كمنهج شرعي لنيل الحقوق الفلسطينية وأساس وطني لتحرير كامل التراب الفلسطيني المحتل، والعداء قديم منذ حكم المخلوع حسني مبارك لمنع وصول الإسلاميين للحكم حتى ولو عبر الديمقراطية كراهيةً في الإسلام ذاته هكذا بكل وضوح وتماهياً مع مصلحة الشريك الصهيو أمريكي، وسار النظام الانقلابي على ذات الدرب ولكن بوجهٍ مكشوف وعداء معلن يفتقد لأدنى درجات الكياسة حيث اتخذ من حربه على الإرهاب سبيلاً لاستئصال جماعة الإخوان والإسلام السياسي على وجه العموم من مصر والإجهاز على المقاومة الفلسطينية كمشروع وطني جامع وفي القلب منها حركة حماس (الإسلامية الإخوانية) على وجه الخصوص، ذلك أنه ما من اندلاع تفجير هنا أو هناك أو عملية إرهابية يتم إلصاق التهمة مباشرة بالإخوان المسلمين فى مصر وحركة حماس الإسلامية خاصةً إذا كان موقع الهدف على أرض سيناء المتاخمة للحدود مع قطاع غزة.

إذا اتفقنا على أن الانقلاب العسكري الذي جرى في مصر فى الثالث من يوليو من العام الماضي كان بعلم ومباركة وتنسيق مع الجانبين الأمريكي والإسرائيلي، فليس من المستبعد أبداً أن تكون عملية (كرم القواديس) الأخيرة (٢٤ أكتوبر) بشمال سيناء ذريعة خبيثة للنظام الانقلابي لكسب نقطتين في صراع (الاستئصال الإسلامي) التي يخوضها منذ ٣ يوليو وضرب عصفورين بحجرٍ

واحد: الأولى شرعنة إحكام قبضته الأمنية المتعسفة على البلاد خاصة سيناء وبالتالي عسكرة الدولة شعباً ومؤسسات في استنساخ قبيح للحقبة الناصرية. فكيف نبتلع رواية استتباب الأمن المزعوم فى الوقت الذي تتكرر عملية اصطياد جنودنا كالعصافير في عمليات مريبة بهذا الشكل المؤسف بلا تأمين حقيقي لأكمنة من المفترض أن تتمتع بأعلى درجات الاستعداد والجاهزية والأنكى استهداف مواقع حيوية أمنية ومدنية في قلب العاصمة دون وجود شبهة تواطؤ عليا تشي بالخيانة العظمى أو رخاوة أمنية تصل لحد الإهمال والتقصير ومن ثم العجز والفشل الذريع في أهم ملف يتميز به هذا النظام العسكري الأمني بالأساس!، فكلاهما مصيبة تستوجب المحاكمة قبل التنحي، أما النقطة الثانية التي يكسبها النظام فى حرب الاستئصال الإسلامي (أو هكذا يتصور) هي خوض حرب نفسية إعلامية وربما عسكرية ضد حركات المقاومة (حماس تحديداً) وإظهارها داخلياً وخارجياً على أنها الشيطان الأكبر والعدو الأوحد وبالتالي تستحق ما يحدث لها من حصار وتجويع ومن ثم تجفيف منابعها وبطبيعة الحال يصب ذلك بلا شك في المصلحة العليا الإسرائيلية والأمريكية ذلك أن حماس باتت هي العدو المشترك للدولتين المصرية والإسرائيلية.

لا أستطيع أن أعزل عملية (كرم القواديس) الأخيرة بسيناء عن ملف المفاوضات غير المباشرة التي ترعاها الدولة المصرية بين العدو الصهيوني والمقاومة الفلسطينية متمثلة في حركة حماس خاصة بعد الأداء الإبداعي المبهر للمقاومة ونجاحها في إفشال مخططات إسرائيل في شل حركة المقاومة أو إضعافها وتقليم أظافرها على الأقل، فضلاً عن الصمود الأسطوري لأهالينا في غزة والتفافهم المذهل حول مشروع المقاومة، حيث إن النصر المعنوي (رغم حجم الخسائر البشرية الباهظة) الذي حققته المقاومة الإسلامية خلال ٥١ يوماً قد أحرج الكيان الصهيوني وشركاؤه في المنطقة (الشريك المصري على وجه الخصوص) خاصة بعد اضطرار العدو تجرع السم والقبول بوقف إطلاق النار والدخول في مفاوضات هدنة غير مباشرة مع حماس حققت من خلالها المقاومة مكاسب لا يُستهان بها لشعبنا في غزة بل والقضية الفلسطينية في ملفات فك الحصار وتوسيع رقعة الصيد إلى ١٢ ميل وفتح معبر رفح البري أمام المساعدات الطبية والغذائية وحركة المسافرين الفلسطينيين كجولة أولى تتبعها جولة أخرى من المفاوضات أكثر أهمية وخطورة تصر حماس والمقاومة الفلسطينية فيها على فرض وتحقيق شروطها، وتتعلق بتشغيل ميناء ومطار غزة والإفراج عن دفعة من الأسرى.. فهل من المعقول أن تتورط حركة حماس في عملية إرهابية من هذا القبيل بعد المكاسب السياسية التى حققتها والتي من شأنها أن تجلب عليها المزيد من المتاعب وتأليب المجتمع الدولي والعربي الرسمي طبعا ضدها لاسيما قبل ثلاثة أيام من استئناف الجولة الثانية من مفاوضات الهدنة العصيبة مع العدو

الصهيوني المزمعة الاثنين ٢٧ أكتوبر(والتي تأجلت بالفعل) لتحقيق المزيد من المكاسب على الأرض التي من شأنها فك الحصار المفروض على غزة منذ أكثر من سبع سنوات فضلاً عن التقاط الأنفاس لتطوير قدراتها الدفاعية والقتالية، لذا فمن المنطقي ألاّ تُقدم حماس على هذه المغامرة الخطيرة فليس من مصلحتها إثارة اللغط حولها واستدعاء أعداء جدد مما هو واقع بالفعل.، وعلى العكس فإذا فتشنا عن المستفيد من العملية ومن كل يجرى على أرض سيناء فسندرك أنه العدو الصهيوني لسببين خطيرين: الأول ضمان بقاء سيناء رهينة العنف وعدم الاستقرار حتى لا تتحقق التنمية الحقيقية لها وتصبح أرض أشباح خالية من البشر فلا استقرار ولا استثمار وبالتالي يسهل احتلالها في أي وقت كما حدث من ذى قبل مرتين إبان العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ونكسة ٥ يونيو ١٩٦٧، أما السبب الثاني فيتعلق بخلق ذريعة منطقية خبيثة للتملص من التزاماتها أمام العالم بما جاء في الجولة الأولى من اتفاق الهدنة وإفشال إتمام المفاوضات مع المقاومة الفلسطينية و الهروب من تقديم تنازلات قاسية وتجرع المزيد من السم فتصبح غير ملتزمة دولياً بعد التطور الأخير فى سيناء بأى اتفاق مع حماس أو المقاومة ، هذا بالتوازي تماماً والتوافق مع الهدف المزدوج لسلطة الانقلاب فى مصر أيضاً من عملية سيناء وهو فرض عسكرة المجتمع المصري والمزيد من الإجراءات الأمنية القمعية فى إطار حملتها المستمرة لاستئصال جماعة الإخوان المسلمين وشيطنة أى صوت معارض كهدف أول ، أما الهدف الآخر الأخطر فهو سرقة النصر المعنوي الذى حققته حركة حماس مع فصائل المقاومة الأخرى بصمود الشعب الفلسطيني في غزة بتفريغه من مضمونه بالإجهاز على مشروع المقاومة كفكرة وحق أصيل ومشروع لاسترداد الحقوق المسلوبة وتحرير الأرض.

ثمة إشارة هامة هنا أود التنويه إليها أنه قد اعتدنا أن يتبع كل تفجير أو عمل إرهابي كبير إجراءات أمنية كبيرة وتعسفية محصلتها النهائية عسكرة الدولة وهو ما تم بالفعل بعد تفجيري جامعة القاهرة وسيناء حيث القرار الجمهوري الأخير باعتبار كل مؤسسات الدولة منشآت عسكرية يتم بمقتضاه إحالة أي معتدى عليها إلى القضاء العسكري فضلاً عن عمليات تهجير أهالي رفح وفرض جدار عازل بطول الحدود مع قطاع غزة مما يعزز لدينا نظرية المؤامرة والتواطؤ من جانب السلطة عن المسؤولية المباشرة لهذه العمليات سواء بالتورط أو الإهمال المتعمد!، وقبل أن يتهمني البعض من أصحاب الهوى أننى أسير لنظرية المؤامرة والتخوين بالحق وبالباطل دون دليل وتوثيق فأدعوهم أن يقرأوا بعينٍ محايدة بعيداً عن الانتماءات والإنحيازات السياسية والفكرية تصريحين الأول لوزير الداخلية قبل ساعتين ونصف من انفجار محيط ميدان النهضة بالقرب من جامعة القاهرة(٢٢

أكتوبر) وكيف تنبأ بما سيحدث مستقبلاً رجماً بالغيب (وكأنه نبي يوحى إليه)أو ربما على علم مسبق بالمؤامرة إما بالتورط المباشر أو الإهمال والتقصير في التأمين وكلاهما يدينه قائلاً بالنص (مخطط جديد للإخوان بعد قليل وسنتصدى له بكل قوة) – أما التصريح الآخر لرئيس الانقلاب بعد يوم من حادث سيناء الإرهابي(٢٥ أكتوبر) منددا ومتوعداً الفاعل بالويل والثبور وعظائم الأمور ثم يفاجأ شعبه ويقوم بتطمينه إلى أن العمليات الإرهابية لن تتوقف معلناً أنها ستتكرر في المستقبل رغم علمه وإحاطته بها في الماضي والحاضر والمستقبل! ، أعتقد أن التصريحين ليسا بحاجة إلى مزيد من التحليل والتفسير لكل ذي عقل أو من ألقى السمع وهو بصير.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/١١/٢

٦٦. العلاقات الأميركية الإسرائيلية بين التدهور والمراوحة

حلمي موسى

ظاهريا تراجعت حدة الأزمة في العلاقات بين الحكومتين الأميركية والإسرائيلية بعد تبادل الاتهامات والألقاب. ووصل إلى العاصمة الأميركية وفد إسرائيلي رفيع المستوى برئاسة مستشار الأمن القومي يوسي كوهين للبحث مع كبار المسؤولين في البيت الأبيض شؤون العلاقات بين الدولتين والمشروع النووي الإيراني. وضم الوفد الإسرائيلي بشكل خاص عددا من كبار المسؤولين في الموساد وشعبة الاستخبارات العسكرية ولجنة الطاقة النووية ووزارة الخارجية. وواضح أنه رغم مظاهر سوء العلاقات السياسية بين الحكومتين إلا أن العلاقات الأمنية والعسكرية لم تتأثر على الأقل حتى الآن.

ويعرف الجميع أن المسؤول عن التعامل مع الوفد الإسرائيلي، من الجانب الأميركي، ليس سوى مجلس الأمن القومي الذي يتهمونه في إسرائيل بالوقوف خلف التعابير المهينة التي وجهت لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو واتهمته بالجبن في كل ما يتعلق بتهديداته لإيران. ولذلك فإن الاجتماعات الجارية حاليا في واشنطن تعتبر فائقة الأهمية ليس فقط على الصعيد النظري والإعلامي وإنما أيضا على الصعيد العملي. فالاتهامات لنتنياهو، حتى وإن تم التنصل منها رسميا في أميركا، هي اتهامات يعرف كثيرون أنها متداولة على نطاق واسع في البيت الأبيض عموما وفي مجلس الأمن القومي خصوصا. وواضح أن منطق المجاملة الذي كان ساد حتى اليوم وكنس الخلافات تحت الطاولة ولى وأن الأمور بلغت حد المكاشفة الجدية.

وبديهي أن في الأمر أبعادا مختلفة، لكن عوامل الخلاف الجوهرية تكمن في ثلاث: رؤية إسرائيل لأميركا ودورها في العالم، والموقف من المشروع النووي الإيراني والتسوية مع الفلسطينيين. ومن

الجائز أن هناك خلافا جديا حتى في ترتيب هذه العوامل وأولوياتها. وكان ملموسا ضجر الإدارة الأميركية من السلوك الإسرائيلي تجاهها سواء في ما يتعلق بالسياسة الخارجية أو حتى في التدخلات من جانب بنيامين نتنياهو في السياسة الداخلية الأميركية. إذ لا أحد ينسى موقف نتنياهو العلني من تنافس ميت رومني ضد باراك أوباما على الولاية الثانية. كما يتحدث كثير من الأميركيين بقرف عن العلاقة الوثيقة التي تجمع نتنياهو بالملياردير اليهودي الأميركي المتطرف يمينيا، شلدون أدلسون الذي يعتبر أوباما وانتخابه كارثة على الأمة الأميركية.

وينظر كثير من الإسرائيليين باستغراب لواقع أن نتنياهو يتصادم مع الرئيس أوباما ليس بسبب عداء الأخير لإسرائيل وإنما لأسباب أخرى قد لا تكون إسرائيل في صلبها. فلم يسبق لرئيس أميركي أن نال الثناء على مساعداته القيمة لإسرائيل، سياسيا وعسكريا، أكثر من أوباما الذي فتح آفاقا جديدة للعلاقات بين الدولتين وتجنب غالبا ممارسة أي ضغط على إسرائيل. لكن منطلقات نتنياهو اليمينية دفعته على الدوام لاعتبار نفسه جزءا من الجماعة اليمينية الأميركية. وهذا ما أغضب بشكل واسع أوساطا متزايدة في إسرائيل يصعب عليها تصديق أن أوباما، وبعد أن قدم كل ما قدم، يمكن اعتباره عدوا للدولة العبرية. فأوباما لم يمارس، حتى الآن على الأقل، أية ضغوط سياسية على حكومة نتنياهو في الشأن الفلسطيني. كما لم تحاول الإدارة الأميركية أن تتنكر لإسرائيل في محادثاتها النووية مع إيران.

ولكن يبدو الآن وبعد أن انفجر الموقف أن إدارة أوباما التي لم تعد ملزمة بشيء والتي بقي لها عامان في الولاية الثانية، يمكنها أن تتصرف من دون أي خوف من انتخابات مقبلة. وإذا أفلح أوباما والديمقراطيون في تخييب آمال الجمهوريين واليمين الإسرائيلي في الانتخابات النصفية في الأيام القريبة فإن إرادة الإدارة في مواجهتها مع إسرائيل سوف تتعزز. وطبيعي أن في الذهن العوامل السابقة التي هناك إشارات عديدة على وصول بعضها مرحلة الحسم.

فالاتفاق النووي مع إيران الذي يستند أصلا إلى إقرار بحق إيران في تخصيب اليورانيوم، ولو بأقل الدرجات، يعتبر في إسرائيل اتفاقا لا يمكن التعايش معه. ويعتقد كثيرون أن إبرام أي اتفاق مع إيران سوف يعرض الإدارة الأميركية لحملة دعائية شديدة من جانب إسرائيل وأنصارها في أميركا رغم أن المقربين من أوباما يعتبرون الاتفاق مهمة تاريخية من الدرجة الأولى.

وإلى جانب ذلك ورغم أحاديث عن قرب تخلي أوباما عن خدمات وزير الخارجية جون كيري بعد الانتخابات النصفية، فإن محاولة تسوية المسألة الفلسطينية تعتبر مهمة لا تقل تاريخية. وهناك أحاديث عن أن قرب توجه الفلسطينيين إلى مجلس الأمن في مطلع العام المقبل لنيل الحق في دولة

على حدود ٦٧ يدفع الأميركيين من الآن للبحث عن مخرج ولو على شكل تسوية مرحلية لمنع الصدام الوشيك. لكن من الواضح أن حكومة نتنياهو التي صارت تزداد ميلا نحو اليمين المتطرف تتجه وجهة أخرى مضادة. ففي إسرائيل تزداد القناعة بوجوب الحيلولة دون الدولة الفلسطينية وقيامها ولذلك فإن الليكود صار ينظر بعداء للسلطة الفلسطينية ورئيسها. ولا يهم في هذا الجانب إن كان نتنياهو لا يزال يتحدث عن الرغبة في إنشاء تحالفات وسلام مع الدول العربية المعتدلة ويقول بأن هذا يشكل مدخلا للسلام مع الفلسطينيين.

لكن نتنياهو كما كان لا يؤمن بمبدأ الأرض مقابل السلام وهو كثيرا ما يتحدث عن «السلام مقابل السلام» و«الأمن مقابل الأمن»، في إيحاء إلى أنه لا يقبل أي تنازل عما تسيطر عليه إسرائيل اليوم.

لذلك، ظاهريا، التهدئة في العلاقات بين إدارة أوباما وحكومة نتنياهو واردة، لكنها تهدئة موقتة ربما يعقبها انفجار عنيف. كثيرون يؤمنون أن مكانة إسرائيل تتراجع بشكل جوهري في أوساط الرأي العام الأميركي.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١١/٣

٦٧. كاريكاتير:

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١١/٣